

الباب الرابع تقديم نتائج البحث

أ. نتائج البحث

في هذا البحث يقدم الباحث نتائج البحث المحسولة من موقعي البحث وهما: مدرسة باندونج المتوسطة الإسلامية الحكومية تولونج أجونج ومدرسة الهدى المتوسطة الإسلامية باندونج، تولونج أجونج. كانت تلك البيانات تناسب بمسائل البحث الذي ذكرها الباحث في الباب السابق. كانت هذه النتائج مأخوذة من مراقبة الباحث طول بحثه، منذ بداية البحث حتى إنتهائه.

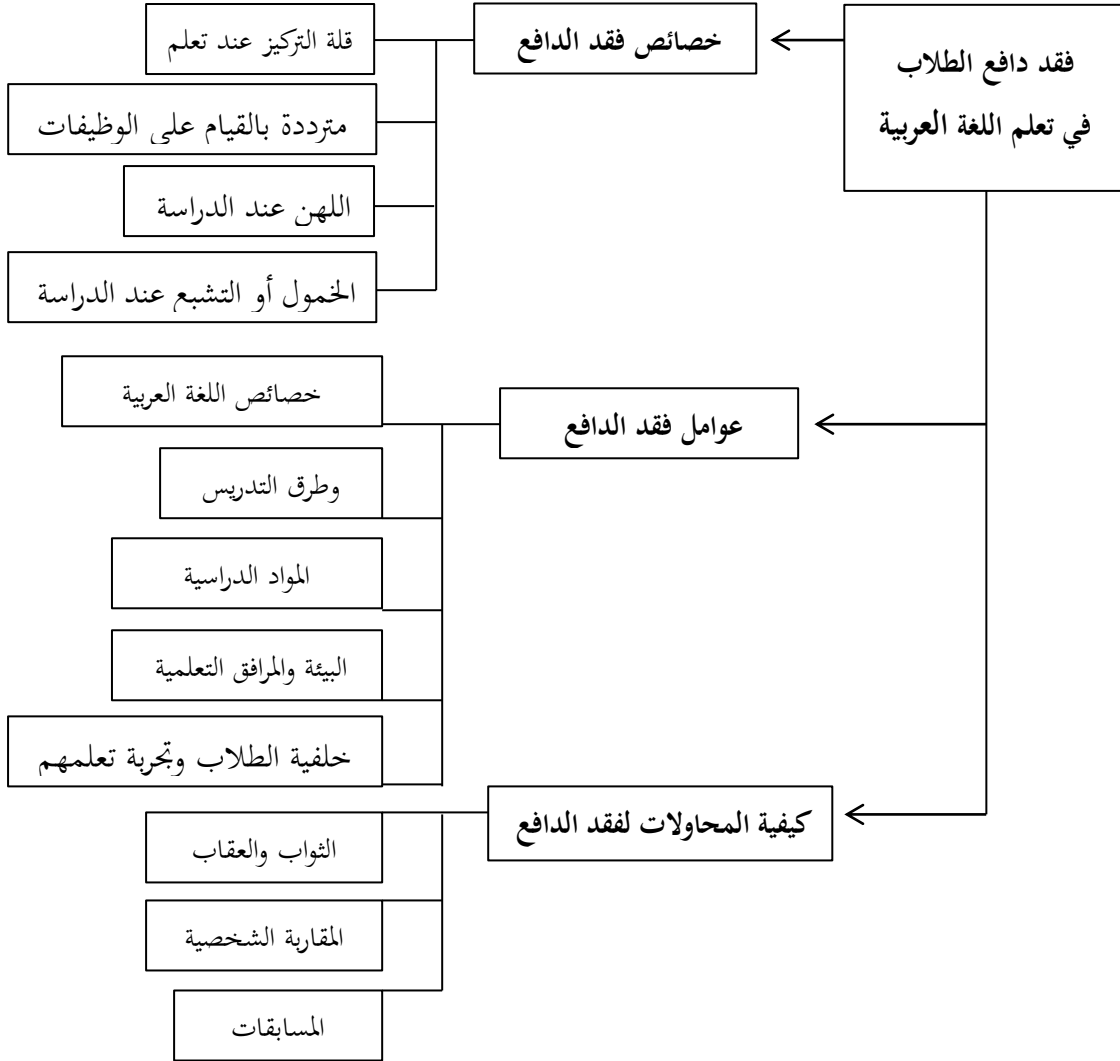
١. نتائج البحث بمدرسة باندونج المتوسطة الإسلامية الحكومية تولونج أجونج.

وتقع المدرسة في قرية سوروهان لور بمنطقة باندونج في عاصمة تولونج أجونج بمقاطعة جاوة الشرقية. تأسست هذه المدرسة في عام ١٩٩٥ برقم الإحصائية المدرسية ١٢١١٣٥٠٤٠٠. من واقع الظروف الجغرافية يدعم بقوة أنشطة التعلم بهدوء. و بعيد عن الضوضاء. ومحاور بين البيئات الخارجية و معهد مفتاح العلوم فيه المجتمع المتدين يجبون أن يرسلوا ابنهم في المدارس.

استنادا على نتائج تحليل المقابلة مع الملاحظة المشاركة في موقع البحث، وكذلك بتحليل التوثيق، يحدّد الباحث أنواع المواضيع المتعلقة بظاهرة فقد الدافع لدى الطلاب في تعلّم اللغة العربية، تتكون هذه المواضيع من: (١) الخصائص عن ظاهرة عن فقد الدافع، (٢) العوامل المسببة لفقد الدافع، (٣) محاولات المدرسين لردّ الدافع لدى طلابهم.

يعرض الباحث شرح تلك المواضيع الموجودة في الشكل التالي:

الشكل ٤.١ : نظرة عامة عن المواضيع البحثية



أ) الخصائص عن ظاهرة عن فقد دافع الطلاب في تعلم اللغة العربية

تُكتشف خصائص فقد الدافع في تعلم اللغة العربية من خلال خبرات الطلاب

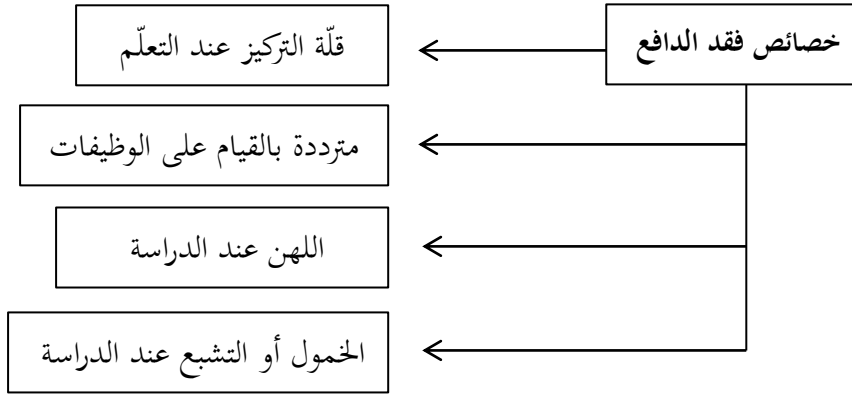
عندما تعلموا اللغة العربية في الفصول الدراسية. قام الطلاب، في أنشطتهم التعليمية،

الإجراءات أو المواقف التي يمكن تحديدها على أنها الخصائص له. واستنادا على نتائج

تحليل المقابلة مع الملاحظة المشاركة في موقع البحث، يحدّد الباحث أنواع المواضيع

المتعلقة بخصائص فقد الدافع في تعلّم اللغة العربية ويعرضها في الشكل التالي:

الشكل ٤.٢: خصائص فقد دافع الطلاب في تعلم اللغة العربية



قلة التركيز عند التعلّم

تصبح قلة التركيز إحدى الخصائص لفقد الدافع في تعلم اللغة العربية في موقع

البحث أي مدرسة باندونج المتوسطة الإسلامية الحكومية تولونج أجونج . فإنها

على صورة قلة الإهتمام، واحلام اليقظة، وقلة الرّد. ولتوضيح ذلك، يظهر الباحث

بعض نتائج المقابلة من المستخبرين، كما يلي:

"...غالبا ما أفترق إلى التركيز في تعلّم اللغة العربية عندما تكون المواد

الدراسية صعبة."^١

"...غالبا ما أكون هادئا عندما يعلّم المدرس اللغة العربية. أنا كسول للرد

لأنني لا أفهم"^٢

^١ المقابلة مع المستخبر ١ والمستخبر ٣، في يوم الإثنين ٢٥ أبريل ٢٠١٧

^٢ المقابلة مع المستخبر ٤ والمستخبر ٥، في يوم الإثنين ٢٥ أبريل ٢٠١٧

قد أكدت أستاذة نور أم وحدة كمدرسة اللغة العربية هنا حول هذه الظواهر. قالت أن في فصولها الدراسية قد تُجد أنواع الإجراءات أو المواقف الإلهائية لدى الطلاب التي يمكن تحديدها على أنها خصائص لفقد الدوافع. كان بعض الطلاب لا يتركزون عند الدراسة. هم لا يهتمون عن المادة الدراسية التي قدمتها مدرّسة. ومعظمهم غير نشطين في عملية التدريس ويميل إلى أن تكونوا ساكتون.

"... في المادة العربية، كثير من الطلاب ساكتون عند الدراسة وليس هناك رد منهم. إما أنهم لا يفهمون عن المواد أو يكسولون عن الرد. وعندما هناك سؤال وجواب مني، ردود الفعل منهم قليل جدا"^٣

تظهر تلك الظواهر عندما قدم الباحث بالملاحظات المشاركة في موقع البحث. يري الباحث بعض الطلاب يتكاسلون عندما قدمت المدرّسة عن المواد الدراسية أمام الفصل. هم لا يتركزون عنها ولا يجتزمون عليها. لا تركز عيونهم على المدرّسة أمام الفصل، وعلى السبورة أمامهم أو سائل الإعلام القائمة.^٤ وبهذه الحقائق يمكن الإستنتاج أن في هذا الموقع قد كانت ظاهرة فقد الدافع، وهي على صورة قلة التركيز عند الدراسة.

أما المؤشرات الأخرى التي تدل على وجود قلة التركيز عند تعلم اللغة العربية في هذا الموقع قلة الكلام اللفظي وقلة القدرة على الإستجابة اللفظية.^٥ بعد انتهاء شرحها المدرّسة المادة العربية، قليل من الطلاب الذين يسألون عنها لأجل الحصول

^٣ المقابلة مع أستاذة نور أم وحدة، مدرّسة اللغة العربية بمدرسة "باندونج" المتوسطة الإسلامية الحكومية، في يوم السبت،

٢٩ أبريل ٢٠١٧

^٤ الملاحظة المشارك في يوم الجمعة ٢٨ أبريل ٢٠١٧

^٥ الملاحظة المشارك في يوم الجمعة ٢٨ أبريل ٢٠١٧

على المعلومات الإضافية. زيادة على ذلك، عندما قدمت المدرسة الأسئلة حول المواد التي تم شرحها، الرد منهم قليل.

حالة الطلاب الذين لديهم قلة التركيز عند التعلّم العربية



متردة بالقيام على الوظائف

الطلاب الذين لديهم فقد الدافع هم لا يهتمون بالوظائف التعليمية الموجودة. إنهم يميلون إلى الكسول للقيام عليها. عندما يأمرهم المدرّسة بأداء واجباتهم التعليمية، سواء كانت كتابة المادة، أو التدريبات أو الواجبات المنزلية. أكثرهم يروونها بعدة الأسباب.

ولتوضيح هذا الحدث، قدم الباحث عدة مقتطفات، كما يلي:

"...أحيانا، أفتقد الكتب الدراسية العربية، وما فعلت الواجبات المنزلية إذا كانت صعبا"^٦

^٦ المقابلة مع المستخبر ٤، في يوم الإثنين ٢٥ أبريل ٢٠١٧

"...قمت بالواجبات المنزلية لي في المدرسة. فيمكنني أن تقليد أعمال الأصدقاء هنا"^٧

"...أنا كسول للقيام بالمهام العربية في أنني لا أفهم عن المواد الدراسية الموجودة"^٨

أكدت مدرّسة اللغة، أن الطلاب كسالا للقيام بمهامهم التعليمية، من نقل الكتابة أو التدريبات أو غيرها. عندما يكون واجب منزلي، هم يقومونه في المدرسة لا في بيوتهم، فذلك لأنهم يستطيعون أن يقلدوا عمل أصدقائهم النشطين.

"...يقوم بعض الطلاب بواجباتهم المنزلية في المدرسة، ولا في البيت. وغالبا ما ينتقلون الواجبات المنزلية لأصدقائهم الذكيين. زيادة على ذلك، من الصعب أيضا يأمرهم بكتابة المواد في كتابهم ويقوم بالتدريبات أو الترينات في الكتب الدراسية."^٩

بهذه الظاهرة، يُعرف أن هناك فقد الدافع لدى الطلاب في تعلم اللغة العربية هنا. بسبب ذلك، قد إختفي إهتمام الطلاب وحماسهم عن أداء الوظائف التعليمية الموجودة. فلذلك، ليس لديهم العاطفة ليصبح أفضل.

اللّهن عند الدراسة

كان الطلاب الذين لديهم فقد الدافع في هذا الموقع يعبروا مللتهم من خلال التحدث واللعب مع صديقهم في الفصول الدراسية. نتائج الملاحظة في الفصل

^٧ المقابلة مع المستخبر ٢ و المستخبرين ٣، في يوم الإثنين ٢٥ أبريل ٢٠١٧

^٨ المقابلة مع المستخبر ١، في يوم الإثنين ٢٥ أبريل ٢٠١٧

^٩ المقابلة مع استادة نور أم وحدة، في يوم السبت ٢٩ أبريل ٢٠١٧

الدراسي تدل على أن العديد من الطلاب غير مباليين بالدروس العربية. هم يلعبون في الفصول ويتحدثون مع أصدقائهم فيها.^{١٠} فذلك، يورث الى وجود الجو الصفوي السلبي. لا يوجد تفاعل تعليمي مثالي في تلك الفصول الدراسية.

عند إجراء المقابلات المتعمقة مع بعض الطلاب حول هذه الظاهرة، قد نال الباحث البيانات أنهم يفعلون كذلك لأسباب كثيرة، إما أن يكون بسبب كيفية التدريس، وإما أن يكون بسبب مشكلاتهم في فهم الدراسة.

"...أشعر بالملل قليلا على كيفية تعليم المدرّسة في شرح المادة العربية، فلذا، أَلعب وحده"^{١١}

"...أنا غير مهتم في المادة الدراسية العربية، أجد صعوبة في فهمها. لذلك، غالبا ما أتحدث مع الأصدقاء أثناء التعلم"^{١٢}

"...عندما لا أفهم عمّا يدرسه المعلم، اخترت الصمت، وأحيانا أيضا الدردشة مع الأصدقاء في طاولة واحدة"^{١٣}

في الجانب الآخر، بينت استاذة نور أم وحدة كمدّرسة اللغة العربية هنا حول هذه الظواهر. قالت أن في فصولها العربية، كانت بعض الطلاب الذين ليس لهم الحماس في التعلم العربي. هم يفعلون الأنشطة المتنوعة التي تمكن أن تتداخل عملية التعليم الموجودة. منهم يلعبون، ومنهم يتحدثون مع أصدقائهم. فإنه يسبب على العملية التعليمية غير فعالية.

^{١٠} الملاحظة المشاركة، في يوم الجمعة ٢٨ أبريل ٢٠١٧

^{١١} المقابلة مع المستخبر ٤، في يوم الإثنين ٢٥ أبريل ٢٠١٧

^{١٢} المقابلة مع المستخبر ١، في يوم الإثنين ٢٥ أبريل ٢٠١٧

^{١٣} المقابلة مع المستخبر ٦، في يوم الإثنين ٢٥ أبريل ٢٠١٧

"...أحيانا، أنا حائرة ماذا فعلتُ، حتى يتمكن الطلاب يستمعون إلى ما أقول. ولا يلعبون وحدهم مع صديقتهم"^{١٤}

الخممول أو التشبع عند الدراسة

الخممول أو التشبع نوع من أنواع خصائص فقد الدافع في تعلم اللغة العربية الموجودة في هذا الموقع. تشير النتائج البحثية على أن هذا الموضوع قد تصير بعض المشكلات حول هذه الأنشطة. كان الطلاب يشعرون بالإشباع عن هذه المادة بأسباب متنوعة. إما أن يكونوا مشبعون بخصائص موادهم، وأما أن يكونوا أيضا مشبعون بحالات التدريس الموجودة في الفصل الدراسي.

وفيما يلي البيانات عن بعض المستخبرين في هذا الصدد:

"...أحيانا، أشعر بالإشباع عند تعلم اللغة العربية، لأن الدرس هو كذلك"^{١٥}

"...غالبا ما أشعر أقل حرصا على تعلم اللغة العربية. أعتقد أن الدرس أقل إثارة للاهتمام. كيفية الدرس كذلك. القراءة ثم تفسير الكلمة أو الجملة وبعد ذلك، القيام بالوظيفة"^{١٦}

"...لقد تعبت على تعلم اللغة العربية فأني درست في الفصول الدراسية فقط، ومجرد ب LKS"^{١٧}

عندما يقوم الباحث بالمقابلة المتعمقة مع مدرّسة اللغة العربية هنا، بررت تلك

الظاهرة، فقالت:

^{١٤} المقابلة مع استادة نور أم وحدة، في يوم السبت ٢٩ أبريل ٢٠١٧

^{١٥} المقابلة مع المستخبر ٢، في يوم الإثنين ٢٥ أبريل ٢٠١٧

^{١٦} المقابلة مع المستخبر ٣، في يوم الإثنين ٢٥ أبريل ٢٠١٧

^{١٧} المقابلة مع المستخبر ١، في يوم الإثنين ٢٥ أبريل ٢٠١٧

"...العديد من الطلاب يبدو بالمشبعة عند تعلم اللغة العربية في الفصل الدراسي. هم السليبيون، ونادرا ما يستجيب. وبالتالي فإن التفاعل في الطبقة الدراسية أقل ملاءمة^{١٨}

نتائج الملاحظات التي أجراها الباحث في موقع البحث دالة على نفس الحقائق الواحدة. كثير من الطلاب هنا يبدو بالمشبعة عند تدريس اللغة العربية. زيادة على ذلك، أنهم يتكاسلون عليها.^{١٩} خاصة إذا تم تدريس اللغة العربية في الساعة الأخيرة. كثير منهم لا يهتمون بالمادة العربية.

حالة الطلاب المشبعون عند التعلّم العربية



(ب) العوامل المسببة لفقد الدافع الطلاب في تعلم اللغة العربية

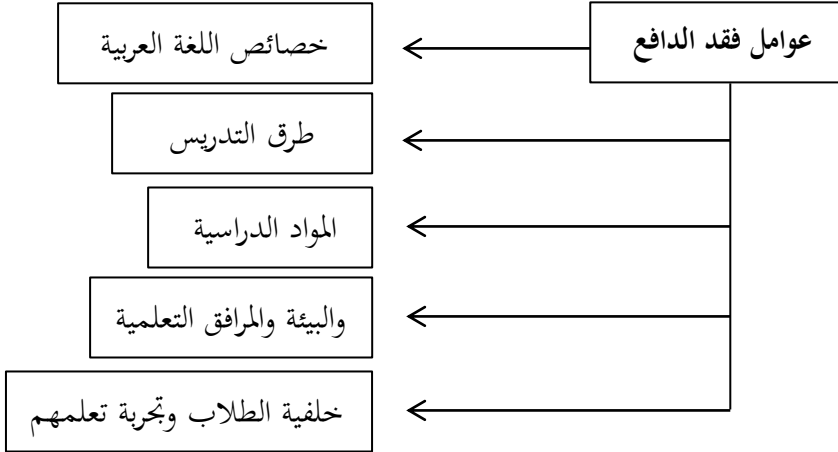
تُكتشف عوامل فقد الدافع في تعلّم اللغة العربية من خلال خبرات الطلاب عندما تعلموا اللغة العربية في الفصول الدراسية. واستنادا على نتائج تحليل المقابلة مع الملاحظة المشاركة في موقع البحث، يحدّد الباحث أنواع المواضيع المتعلقة بعوامل فقد

^{١٨} المقابلة مع استادة نور أم وحدة، في يوم السبت ٢٩ أبريل ٢٠١٧

^{١٩} المقابلة مع المستخبر ١، في يوم الجمعة ٢١ أبريل ٢٠١٧

الدافع في تعلّم اللغة العربية، وهي: خصائص اللغة العربية، وطرق التدريس، والمواد الدراسية، والبيئة والمرافق التعليمية. ويعرضها الباحث في الشكل التالي:

الشكل ٤.٣: عوامل فقد دافع الطلاب في تعلم اللغة العربية



خصائص اللغة العربية

وتشير النتائج إلى أن الطلاب لديهم المشكلات المتعلقة بخصائص اللغة العربية. إنهم يشعرون أن اللغة العربية صعبة و معقدة من جهة قواعدها أو خصائص لفظها. وبسبب ذلك، يُفقد دوافعهم وحماسهم وطموحهم عن تعلم اللغة العربية. وهذا بمعنى: أن خصائص اللغة العربية أصبحت أحد العوامل لفقد الدافع في تعلم تلك اللغة العربية. ولتوضيح وجود هذا العامل، فيعرض الباحث المقطعات من المقابلة، كما يلي:

"...لست حريصة على تعلم اللغة العربية لأنني أشعر في الصعوبة في فهم المفردات العربية. ووجدت أيضا الصعوبة عند حفظ المفردات العربية في الكتب المدرسية"^{٢٠}

^{٢٠} المقابلة مع المستخبر ٢ والمستخبر ٣، في يوم الإثنين ٢٥ أبريل ٢٠١٧

"...العربية صعبة، خاصة عندما يطلب منها ترجمة الكلمات واحدا
تلو الآخر"^{٢١}

هناك مشكلة أخرى يواجهها طلاب في فهم اللغة العربية وهي القواعد النحوية
والصرفية. وهذا شيء شائع لدى الطلاب. إنهم يشعرون بالعبء في فهم قواعد اللغة
العربية. إضافة على ذلك، ليس لديهم معرفة في الأساليب أو التقنيات المناسبة لتسهيل
فهم تلك قواعد اللغة العربية.

"...المشكلة في تعلم اللغة العربية هو درس قواعدها. عند تعلمت القواعد،
أنسى بسهولة"^{٢٢}

"...لديّ دائما في الصعوبة في تحديد المبتداء والخبر، فعل و فاعل ومفعول
وغيرها. بالإضافة إلى أن الكثير من التغييرات في نمطها يجعلني الخلط"^{٢٣}

البيانات المذكورة دالة أن خصائص اللغة العربية، وخاصة فيما يتعلق بالمفردات
والقواعد، سبب من أسباب فقد الدافع لدى الطلاب في تعلّمها. كانوا يشعروا بالملل
لتعلم العربية بسبب تلك العوامل الموجودة.

تؤكد تلك الحقائق استاذة نور أم وحدة حول هذه الظواهر. أنها تقول أن
خصائص اللغة العربية تصبح احدى العوامل لفقد الدافع للطلاب. كثير منهم يشعرون
بالصعوبة عند تعلمها، لاسيما بما يتعلق قواعد الصرفية. وقالت أيضا، أن بعض
الطلاب يعتقدون ان العربية صعبة، وخاصة لهم المتخرجين من المدرسة الابتدائية العامة.

^{٢١} المقابلة مع المستخبر ٦، في يوم الإثنين ٢٥ أبريل ٢٠١٧

^{٢٢} المقابلة مع المستخبر ١، في يوم الإثنين ٢٥ أبريل ٢٠١٧

^{٢٣} المقابلة مع المستخبر ٥، في يوم الإثنين ٢٥ أبريل ٢٠١٧

"...إن الخصائص العربية المعقدة هي احدى العوامل الزناد لفقد الدافع لدى الطلاب. لا يزال معظم الطلاب يعتبرون اللغة العربية صعبة، خاصة للطلاب الذين ليس لديهم أي مخزون على الإطلاق في هذا الدرس. أما خصائص العربية الصعوبة عندهم حول المفردات والقواعد اللغوية مثل اسم ضمير، وفعل ثلاثي مجرد ومصدرها، وهلم جرا."^{٢٤}

أما أمثلة المفردات أو العبارات التي تسبب الى فقد الدافع لدى الطلاب في تعلم اللغة العربية في هذا الموقع، كما يلي:^{٢٥}

المفردات والعبارات

دَوَاءٌ جِ أَذْوِيَّةٌ - حَبَّةٌ جِ حَبَّاتٌ - فُرْصَةٌ جِ أَفْرَاصٌ - دَوَاءٌ سَائِلٌ - مِلْعَقَةٌ -
الصَّيْدَلِيَّةُ - صَيْدَلِيٌّ - سَيَّارَةٌ الإِسْعَافُ - ثَلَاثُ مَرَّاتٍ فِي الْيَوْمِ - آسِفٌ - الدَّوَاءُ
غَيْرُ مَوْجُودٍ - أَخَذَ الدَّوَاءَ - وَقَفَ عَلَى سَلْمِ السِّيَّارَةِ - سَقَطَ الرَّجُلُ عَلَى الْأَرْضِ
- تَأَخَّذُ الْمِصَابَ إِلَى الْمِسْتَشْفَى - أَصَابَتِ الْكُرَّةُ فِي عَيْنِهَا - أُرِيدُ الشِّفَاءَ حَالًا !!

وأمثلة القواعد اللغوية التي تسبب الى فقد الدافع لدى الطلاب في تعلم اللغة

العربية في هذا الموقع، كما يلي:^{٢٦}

التركيب

الضَّمَائِرُ لِلْمُفْرَدِ : أَنَا - هُوَ - هِيَ - أَنْتَ - أَنْتِ
الضَّمَائِرُ لِلْجَمْعِ : نَحْنُ - هُمْ - هُنَّ - أَنْتُمْ - أَنْتُنَّ

^{٢٤} المقابلة مع استادة نور أم وحدة، في يوم السبت ٢٩ أبريل ٢٠١٧

^{٢٥} دراسة التوثيق، هذه المادة مأخوذة من الكتاب الدراسي المستخدم بمدرسة "باندونج" المتوسطة الإسلامية الحكومية

تولونج أجونج.

^{٢٦} المصادر السابق

لِلْمَجْمَعِ	لِلْمُفْرَدِ
١- نَحْنُ نَذْهَبُ إِلَى الْمَدْرَسَةِ	١- أَنَا أَذْهَبُ إِلَى الْمَدْرَسَةِ
٢- هُمْ يَذْهَبُونَ إِلَى الْمَدْرَسَةِ	٢- هُوَ يَذْهَبُ إِلَى الْمَدْرَسَةِ
٣- هُنَّ يَذْهَبْنَ إِلَى الْمَدْرَسَةِ	٣- هِيَ تَذْهَبُ إِلَى الْمَدْرَسَةِ
٤- أَنْتُمْ تَذْهَبُونَ إِلَى الْمَدْرَسَةِ	٤- أَنْتِ تَذْهَبُ إِلَى الْمَدْرَسَةِ
٥- أَنْتُنَّ تَذْهَبْنَ إِلَى الْمَدْرَسَةِ	٥- أَنْتِ تَذْهَبِينَ إِلَى الْمَدْرَسَةِ

أَنْتِنَّ	هُنَّ	أَنْتُمْ	هُمْ	نَحْنُ	أَنَا
تَكْتُبْنَ	يَكْتُبْنَ	تَكْتُبُونَ	يَكْتُبُونَ	نَكْتُبُ	أَكْتُبُ
تَقْرَأْنَ	يَقْرَأْنَ	تَقْرَأُونَ	يَقْرَأُونَ	نَقْرَأُ	أَقْرَأُ
تَرْجِعْنَ	يَرْجِعْنَ	تَرْجِعُونَ	يَرْجِعُونَ	نَرْجِعُ	أَرْجِعُ
تَجْلِسْنَ	يَجْلِسْنَ	تَجْلِسُونَ	يَجْلِسُونَ	نَجْلِسُ	أَجْلِسُ
تَغْسِلْنَ	يَغْسِلْنَ	تَغْسِلُونَ	يَغْسِلُونَ	نَغْسِلُ	أَغْسِلُ
تُشَاهِدْنَ	يُشَاهِدْنَ	تُشَاهِدُونَ	يُشَاهِدُونَ	نُشَاهِدُ	أُشَاهِدُ
تُذَكِّرْنَ	يُذَكِّرْنَ	تُذَكِّرُونَ	يُذَكِّرُونَ	نُذَكِّرُ	أُذَكِّرُ
تَرْتَدِينَ	يَرْتَدِينَ	تَرْتَدُونَ	يَرْتَدُونَ	نَرْتَدِي	أَرْتَدِي

من التفسير تلك البيانات المذكورة. تعتبر أن خصائص اللغة العربية الصعبة

والمعقدة تصبح أحد العوامل في ظهور فقد الدافع لدى الطلاب في تعلمها. تشمل

تلك الصعوبات من المفردات العديدة، وقواعد اللغة المعقدة، ونطق المفردات وفهم

الحوار، والفهم النصي وكذلك هجاء الحروف العربية. لذلك، يجب أن جردها

من قبل معلمي اللغة العربية للبحث عن حلها حتى أن يجعل تعلم اللغة العربية

السهلة والممتعة

طرق التدريس

تصبح طرق التدريس واحدة من العوامل التي أدت إلى فقد الدافع لدى الطلاب في تعلم اللغة العربية. استخدام طرق التدريس وفقا لحالة الطلاب سيكون لها تأثير إيجابي على دافع تعلّمهم، والعكس بالعكس. من المقابلات المتعمقة مع الطلاب في موقع البحث حول المؤشرات المتعلقة بطرق التدريس التي يمكن أن تقلل دوافعهم في تعلم اللغة العربية، يحصل البحث البيانات أن كيفية لقاء المواد الدراسية من قبل المدرس تصبح اهتمام الطلاب. ويتضح ذلك من خلال العبارات التالية:

"...يعتمد حمّاس تعلمي اعتمادا كثيرا بطريقة تدريس المدرس، إذا كان طريقة تدريسه متعة، فأصبحتُ نشيط في الدراسة، وكذلك العكس"^{٢٧}

"...طريقة التدريس يجعلني نعسان ويفتقر إلى الحمّاس."^{٢٨}

"...إنّني نفسي أجد الصعوبة في فهم المواد التي ينقلها المدرس حين يدرس العربية أمام الفصل."^{٢٩}

وعندما يقابل الباحث على المدرّسة حول هذه الحقائق، تشرح على أنّها تستخدم طريقة القواعد والترجمة عند تدريسها العربية. اختيار هذه الطريق بسبب قلة الوسائل التعليمية الموجودة وكذلك الكتب المستخدمة ذات صلة بالمواد القواعدية والترجمة. وذلك تطلب المدرّسة باستخدام طريقة القواعد و الترجمة.

^{٢٧} المقابلة مع المستخبر ٦، في يوم الإثنين ٢٥ أبريل ٢٠١٧

^{٢٨} المقابلة مع المستخبر ١، في يوم الإثنين ٢٥ أبريل

^{٢٩} المقابلة مع المستخبر ٤، في يوم الإثنين ٢٥ أبريل ٢٠١٧

"...هنا، استخدمت طريقة القواعد والترجمة في التدريس، لأن الكتب المدرس في مدرستا مكتوبة بالعربية، ولمساعدة قراءة تلك الكتب المدرسة ولسهل فهمها ونطبق هذه الطريقة في عملية التعليم. ولكن أحيانا، استخدمت أيضا طرق التدريس الأخرى وفقا بموادها^{٣٠}

عندما سئلتها الباحثة عن كيفية إلقاء المادة العربية، تشرح على أنها تقدمونها بقراءة المواد أولا، والطلاب يستمعونها، فشرحت شرحا كاملا مع تقديم الأمثلة المتنوعة ليكون الطلاب فاهمين جيدا. وبعد انتهاء ذلك، تأمر طلابهم بقيام الوظائف الموجودة، سواء كانت حفظ المفردات أو التدريبات الموجودة في الكتب الدراسية.

وفيما يتعلق به، يؤكد نائب رئيس المدرسة عن خصائص المعلمين بذلك الموقع. هناك ثلاثة أنواع من المعلمين فيه، وهي: المعلم المركز على القواعد، والمعلم المركز على النص، والمعلم المركز على الأغنية. تلك الأنواع الثلاثة من المعلمين بالتأكيد لها تأثير على دافع طلابهم في التعلم.

"... هناك ثلاثة أنواع من المدرسي العربية في هذه المدرسة، وهي المدرس المركز على القواعد، أي أنه يعلم من خلال التأكيد على القواعد اللغوية تلك الموضوع الموجودة، والمدرس المركز على النصوص، أي المدرس الذي يعلم طلابهم على أساس الكتب المدرسية فقط، والمدرس المركز على الأغنية، أي المدرس الذي يستخدم الأغنية كوسيلة في تقديم المواد في الفصول الدراسية. كل الأنواع لديها مزايا ونقاط الضعف. عندي، كان طرق التدريس المستخدمة لدى المدرسين لها تأثير على دوافع طلابهم في تعلم اللغة العربية"^{٣١}

^{٣٠} المقابلة مع استاذة نور أم وحدة، في يوم السبت ٢٩ أبريل ٢٠١٧

^{٣١} المقابلة مع نائبة المدير للمنهج الدراسي، في يوم الإثنين ٢٩ أبريل ٢٠١٧

المواد الدراسية

تصبح المواد الدراسية واحدة من العوامل الموجودة التي أدت إلى فقد الدافع لدى الطلاب في تعلم اللغة العربية. تؤثر مواد التدريس المناسبة والسياقية على دوافع الطلاب. قد تم الكشف عن ذلك في المقابلات المتعمقة مع المستخبرين المسؤولين. في الغالب، هم يقولون أن المواد في الكتب المدرسية التي يدرسونها صعبة. فلذا، انخفض دافعهم لتعلم اللغة العربية.

"...إن المواد العربية صعبة، وخاصة بما يتعلق بالحوار والقراءة. توجد هنا المفردات الكثيرة. وهذا ما يجعلني الكسول."^{٣٢}

"...أنا لا أحب اللغة العربية لأنني نفس أجد الصعوبة في فهم المواد التي علمتها المدرسة"^{٣٣}

وبالمثل مع المدرس، يكشف هنا أن الموضوع الحالي مؤثر على دافع الطلاب. وتشمل المواد الواردة في الكتب المدرسية العربية الحالية فئات صعبة. ووجد فيها المادة التي أقل سياقية. فذلك يصعب للفهم.

"...نعم، أعتقد أن المواد الدراسية الواردة الآن صعب لدى الطلاب. توجد هنا كثير من المفردات التي لا بد لهم أن يحفظونها. وبالإضافة فإنها موجود الموضوع الذي أقل سياقياً"^{٣٤}

هكذا، كما تؤكد نائب رئيس المدرسة، أن محتوى القراءة في مادة اللغة العربية الآن صعب، فإنه يتطلب للمدرسين إعطاء المفردات الجديدة الكثيرة.

^{٣٢} المقابلة مع المستخبر ٣، في يوم الإثنين ٢٥ أبريل ٢٠١٧

^{٣٣} المقابلة مع المستخبر ٤، في يوم الإثنين ٢٥ أبريل ٢٠١٧

^{٣٤} المقابلة مع استادة نور أم وحدة، في يوم السبت ٢٩ أبريل ٢٠١٧

"...محتويات قراءة النصوص الحالية هي صعبة، فمن يتطلب للمعلمين لتوفير المفردات الكثير لدى طلابهم.^{٣٥}

إعتماداً دراسة التوثيق، يُعرف أن الكتاب الرئيسي المستخدم هنا كتاب نشرته وزارة الدين. يشمل ذلك على سبعة الدروس، وهي: الدرس الأول: الساعة، والدرس الثاني: يوميتنا في المدرسة، والدرس الثالث: يوميتنا في البيت، والدرس الرابع: المهنة، والدرس الخامس: اللاعبون الرياضيون، والدرس السادس: المهنة الطبية، والدرس السابع: التداوي ولكل الدرس منها مشتمل على الحوار، والتركيب، والقراءة، والكتابة.

أما مثالها من القراءة التي أقل سياقية كما يلي:^{٣٦}

القراءة

مباراة في كرة القدم

(أ)

أُرِيدُ أَنْ أَذْهَبَ إِلَى مَلْعَبِ الْمَدِينَةِ، لِأَشَاهِدَ مُبَارَاةَ فِي كُرَةِ الْقَدَمِ، بَيْنَ فَرِيقِ (جَاكْرَتَا) وَفَرِيقِ (مَآكَسَار). وَيَذْهَبُ مَعِي صَدِيقِي الْيَاس. لَنْ نَذْهَبَ إِلَى الْمَلْعَبِ بِالسِّيَّارَةِ. نَذْهَبُ مَشِيًّا عَلَى الْأَقْدَامِ. لِأَنَّ الْمَلْعَبَ قَرِيبٌ مِنَ الْبَيْتِ، وَهُوَ فِي شَارِعِ سُودِيرْمَان رَقْمِ ٢٠، نَذْهَبُ إِلَى الْمَلْعَبِ بِسُرْعَةٍ، لِنَتَّصِلَ إِلَيْهِ فِي الْمِيعَادِ.

(ب)

نَحْنُ الْآنَ فِي الْمَلْعَبِ. شَاهِدُ فِيهِ جُمْهُورًا كَبِيرًا جِدًّا. لِأَنَّ الْمُبَارَاةَ بَيْنَ الْفَرِيقَيْنِ الْكَبِيرَيْنِ. بَدَأَ الشُّوْطُ الْأَوَّلُ. نُنْشَاهِدُ لِأَعْبِ رَقْمِ ٧. مِنْ فَرِيقِ (جَاكْرَتَا). وَهُوَ يُمَرِّزُ الْكُرَةَ وَيَجْرِي بِسُرْعَةٍ، وَ لِأَعْبِ رَقْمِ ٩ يَقْتَرِبُ مِنَ الْمَرْمَى بِسُرْعَةٍ، وَيَضْرِبُ الْكُرَةَ بِقُوَّةٍ، وَيُصِيبُ الْمَهْدَفَ، وَيُصَفِّرُ الْحَكَمَ.

^{٣٥} المقابلة مع نائبة المدير للمنهج الدراسي، في يوم الإثنين ٢٩ أبريل ٢٠١٧

^{٣٦} دراسة التوثيق، هذه المادة مأخوذة من الكتاب الدراسي المستخدم

(ج)

وَبَدَأَ الشُّوْطَ الثَّانِي. نَشَاهِدُ لَأَعِبَ رَقْمَ ١٠ مِنْ فَرِيقِ (مَآكَسَار). وَهُوَ يُمَرُّ الكُرَّةَ وَيَجْرِي بِسُرْعَةٍ. وَنُشَاهِدُ هَذَا اللَّاعِبَ يَفْتَرِبُ مِنَ المَرْمَى بِسُرْعَةٍ، وَيَضْرِبُ الكُرَّةَ بِقُوَّةٍ، وَيُصَيِّبُ المَدْفَ، وَيُصَفِّرُ الحَكْمَ.

(د)

إِنْتَهَى الشُّوْطَ الأوَّلَ، وَقَدْ أَصَابَ فَرِيقُ (جَاكَرْتَا) وَاحِدًا. ثُمَّ انْتَهَى الشُّوْطَ الثَّانِي. وَقَدْ أَصَابَ فَرِيقُ (مَآكَسَار) وَاحِدًا. فَالنتيجة الأَخِيرَةُ : واحد - واحد .

ومثال المادة الدراسية من التراكب المعقدة حتى أنها يسبب الى فقد الدافع لدى

الطلاب لتعلمها، كما يلي:

التركيب

المصدر

(٣) المصدر	(٢) المضارع	(١) الماضي	(٣) المصدر	(٢) المضارع	(١) الماضي
صلاة/الصلاة Salat	يُصَلِّي	صَلَّى	كِتَابَةٌ/الكتابة menulis, tulisan	يَكْتُبُ	كَتَبَ
إِرَادَةٌ/الإرادة ingin, keinginan	يُرِيدُ	أَرَادَ	قِرَاءَةٌ/القراءة membaca, bacaan	يَقْرَأُ	قَرَأَ
حُبٌّ/الحب Menyenangi Kesenangan	يُحِبُّ	أَحَبَّ	ذَهَابٌ/الذهاب pergi, kepergian	يَذْهَبُ	ذَهَبَ
إِيمَانٌ/الإيمان beriman, keimanan	يُؤْمِنُ	آمَنَ	عَمَلٌ/العمل bekerja, pekerjaan	يَعْمَلُ	عَمِلَ
اسْتِمَاعٌ/الاستماع Menyimak	يَسْتَمِعُ	اسْتَمَعَ	طَبْخٌ/الطبخ memasak, masakan	يَطْبُخُ	طَبَخَ

أَنْ + مضارع = مَصْدَر			
أَنْ نَلْعَبَ الْكُرَّةَ الْيَوْمَ	تَسْتَطِيعُ	أَنْ أَقْرَأَ الْقُرْآنَ	أُرِيدُ
لَعَبَ الْكُرَّةَ الْيَوْمَ		قِرَاءَةَ الْقُرْآنِ	
أَنْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ	يَجِبُ عَلَيْهِمْ	أَنْ يَطْبُخَ الطَّعَامَ الْعَرَبِيَّ	أَحْمَدُ يُحِبُّ
الْإِيمَانَ بِاللَّهِ		طَبْخَ الطَّعَامِ الْعَرَبِيِّ	

البيئة والمرافق التعليمية

تصبح البيئة والمرافق التعليمية احدى العوامل تؤدي إلى فقد الدافع لدى الطلاب في تعلم اللغة العربية. عدد كبير من مجموعات الدراسة، وسلوك الأصدقاء التخريبية ونقصان المرافق التعليمية مؤثرة اليها.

"...أحيانا، أجد الصعوبة في فهم دروس اللغة العربية لأن ظروف الصف أقل راحة. العديد من الطلاب الدردشة عندما يعلم المعلمين في الفصل.^{٣٧}"

"...البيئة التعليمية للغة العربية أقل دعما. عدد مجموعات الدراسة في الفصول الدراسية كبير. فذلك، الطبقة أقل ملاءمة.^{٣٨}"

وبررت تلك الحالة من قبل المدرسة، أكدت أنها ليست مثالية لفئة الدراسية. من الناحية المثالية، تتكون الفئة الدراسية من ٣٢-٣٥ طالبا. ولكن هنا في الفصول الدراسية تحتوي على ٤٣-٤٥ طالبا.^{٣٩} وهذا يؤدي الى صعوبة المدرسين لتوجيهه وتثقيف طلابهم. وبالإضافة، أنه يستطيع أن يؤدي إلى وجود فقد الدوافع لدى الطلاب

في التعلم، وخاصة في تعلم اللغة العربية.

^{٣٧} المقابلة مع المستخبر ٢، في يوم الإثنين ٢٥ أبريل ٢٠١٧

^{٣٨} المقابلة مع المستخبر ٤، في يوم الإثنين ٢٥ أبريل ٢٠١٧

^{٣٩} المقابلة مع استادة نور أم وحدة، في يوم السبت ٢٩ أبريل ٢٠١٧

وقالت نائب رئيس المدرسة عن هذه الحالة. عندها، كانت العدد الكبير من مجموعات الدراسة المعترف هنا بسبب مصلحة الشعب في إرسال أطفالهم إلى المدرسة ضخمة.

"...ولكن بسبب المصلحة العامة لإرسال أطفالهم إلى المدارس المتوسطة الإسلامية الحكومية ضخمة، فنحن مضطرون لاستيعاب. نرجو، في وقت لاحق، يمكن أن يكون بناء الطبقة مثالياً.^{٤٠}

زيادة على ذلك، أما شئ آخر من العوامل البيئية والمرافق التعليمية التي انتقد الطلاب في تعلمهم اللغة العربية وهي قلة المرافق التعليمية من وسائل الإعلام التعليمي وغيرها. حتى الآن، لا تزال وسائل الإعلام التعليمي مركز على الكتب المدرسي وورقة عمل الطالب. وهي سبب من أسباب قلة دوافع الطلاب لتعلم اللغة العربية.

"...في الغالب، يعلم المدرسة المادة استخدام الكتب الدراسية فقط. هي تشرح المادة ثم تأمرنا أن نفعل بالتدريبات فيها. وهذا يجعلنا بالملل والتعب."^{٤١}

يؤكد المعلم ما يقوله الطالب، من خلال رده يقول:

"...في حين، استخدم الكتب المدرسية كمصدر التعلم الرئيسي. لإنجاز ذلك، استخدم وسائل الإعلام بسيطة."^{٤٢}

اتفقت نائبة رئيس المدرسة أن قلة وسائل الإعلام التعليمي يصبح سبب من أسباب فقد دوافع الطلاب. هي تقول:

^{٤٠} المقابلة مع نائبة المدير للمنهج الدراسي، في يوم الإثنين ٢٩ أبريل ٢٠١٧

^{٤١} المقابلة مع المستخبر ٦، في يوم الإثنين ٢٥ أبريل ٢٠١٧

^{٤٢} المقابلة مع استادة نور أم وحدة، في يوم السبت ٢٩ أبريل ٢٠١٧

"...طبعا، فإن نقص وسائل الإعلام التعليمي يصبح احدى العوامل لفقد الدافع لدى الطلاب. في الماضي، هناك مختبر لغوي. ولكن بسبب ضياء البرمجيات له، يتحول ذلك المختبر اللغوي الآن إلى مختبر كمبيوتر. في المستقبل، نخطط لعقد المزيد من مختبرات اللغة لدعم جودة تعلم اللغة الأفضل."^{٤٣}

خلفية الطلاب وتجربة تعلمهم

أن خلفية الطلاب وتجربة تعلمهم قد أصبحت عامل من العوامل التي أدت إلى فقد الدافع لدى الطلاب. في هذه المدرسة، كان معظم طلابهم من المدرسة الابتدائية العامة. وهذا يؤثر على مهاراتهم الأساسية المنخفضة في المواد العربية. فذلك لأن المواد العربية على مستوى المدرسة الثانوية هي استمرار للمستوى السابق.

"...أشعر بالصعوبة في فهم اللغة العربية، لأنني لم أدرس العربية من قبل. ليس المادة العربية بمدرتي السابقة."^{٤٤}

وعزز ذلك من خلال بيان المدرسة أن تجربة التعلم السابقة، لها تأثير كبير على اهتمام ودافع طلابه في تعلم اللغة العربية:

"...هناك فرق في حماسة تعلم اللغة العربية بين الطلاب المتخرجين من المدرسة الابتدائية الإسلامية والمتخرجين من المدرسة الابتدائية العامة."^{٤٥}

من دراسة التوثيق، يُعرف أن معظم الطلاب في هذه المدرسة متخرجون من

المدرسة الابتدائية العامة، تبلغ النسبة ٦٠% - ٤٠%.

^{٤٣} المقابلة مع نائبة المدير للمنهج الدراسي، في يوم الإثنين ٢٩ أبريل ٢٠١٧

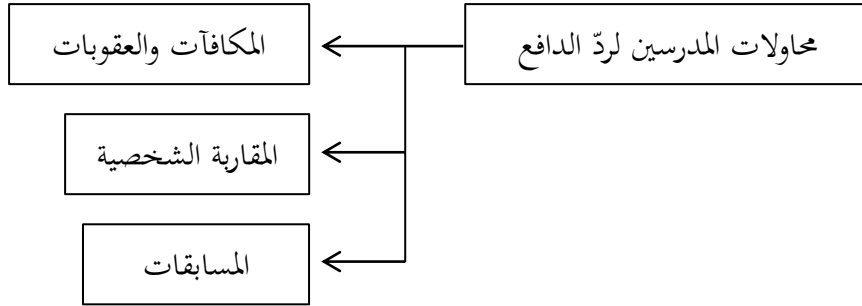
^{٤٤} المقابلة مع المستخبر ٥، في يوم الإثنين ٢٥ أبريل ٢٠١٧

^{٤٥} المقابلة مع المستخبر ٣، في يوم الإثنين ٢٥ أبريل ٢٠١٧

ج) محاولات المدرسين لردّ دافع الطلاب في تعلّم اللغة العربية

واستناداً على نتائج تحليل المقابلة مع الملاحظة المشاركة مع المستخبرين في موقع البحث، يحدّد الباحث أنواع المواضيع المتعلقة بمحاولات المدرسين لردّ فقد الدافع في تعلّم اللغة العربية، وهي: المكافآت والعقوبات، المقاربة الشخصية، المسابقات، ويعرضها الباحث في الشكل التالي

الشكل ٤.٤: محاولات المدرسين لإعادة الدافع لدي الطلاب في تعلّم اللغة العربية



المكافآت والعقوبات

يستخدم المدرسون المكافآت والعقاب كمحاولة لتحفيز الطلاب على تعلم اللغة العربية. المكافأة فية على صورة القيمة، والهدايا البسيطة، والشناء. أما العقاب هنا على صورة الكتابة مرارا وتكرارا، وتخفيض القيمة.

"...فإن أحد الجهود التي بذلتها لإعادة دوافع الطلاب المفقودة إعطاء المزيد من المهام. عادة، أمرت لهم أن يكتبوا الدرس عدة مرات. وهذا يمكن أن يجعلهم أكثر تركيزا في الدرس."^{٤٦}

^{٤٦} المقابلة مع استادة نور أم وحدة، في يوم السبت ٢٩ أبريل ٢٠١٧

وهو مبرر من قبل الطلاب. هم يؤكّدون أن المدرسين غالباً ما يأمرّون طلابهم

العنيدين لكتابة الدروس مراراً وتكراراً.

"...إذا كان الطلاب لا يقومون بالمهم أو الوظيفة، يعاقب المعلم عن طريق

كتابة المواد مراراً وتكراراً.^{٤٧}

إضافة إلى ذلك، هناك أيضاً نقطة الانضباط. يتم إعطاء الطلاب الذين ليسوا

الانضباط نقطة التي يتم تلخيصها في كل نصف السنة. تلك النقطة مفيدة لتحسين

دوافع الطلاب في متابعة الدروس بشكل عام، بما في ذلك اللغة العربية.

"...في هذه المدرسة هناك نقاط الانضباط. هذا مهم لتحفيز الطلاب

في التعلم، وكذلك اللغة العربية. معظم الطلاب تصبح حذرة وحادة عندما

تواجه هذه النقطة. عندما تلك النقاط المتراكمة يتجاوز الحد الأقصى لعدد،

تتخذ المدرسة الإجراءات المناسبة.^{٤٨}

بالإضافة، يعطي المعلمون المكافآت للطلاب المتفوقين. تلك المكافآت يمكن

أن تكون قيمة جيدة، أم المجاملة الشفوية وغيرها.

"..كل الوظيفة، سواء كان الواجبات المنزلية أو غيرها، وأنا أعطي القيمة لها.

هذا من أجل الحفاظ على دوافع الطلاب لتعلم اللغة العربية.^{٤٩}

المقاربة الشخصية

ومن بين الجهود المبذولة لتحسين الدوافع في تعلم اللغة العربية وهي بالمقاربة

الشخصية. في هذه الحالة، يقترب المدرسون كل الطلاب لحل مشاكلهم في تعلم اللغة

^{٤٧} المقابلة مع المستخبر ٥، و المستخبر ٦، المستخبر ٢ في يوم الإثنين ٢٥ أبريل ٢٠١٧

^{٤٨} المقابلة مع استادة نور أم وحدة، في يوم السبت ٢٩ أبريل ٢٠١٧

^{٤٩} المقابلة مع استادة نور أم وحدة، في يوم السبت ٢٩ أبريل ٢٠١٧

العربية. وذلك لأن لديهم مشكلات مختلفة حول الدوافع في تعلمهم. لذلك، بتطبيق هذا النهج الفردي، فيمكن استعادة الدوافع منهم على النحو الأمثل. ويتضح ذلك من خلال العبارات التالية:

"...غالبًا ما تصحني المدرّسة عندما كنتُ كسولًا للتعلم عن اللغة العربية."^{٥٠}

"...عندما أجد الصعوبات في تعلم اللغة العربية، يحفزني المدرسون دائمًا وتقول: أن اللغة العربية سهلة."^{٥١}

وبالإضافة، يتم بذل الجهود لاستعادة دوافع الطلاب المفقدين من قبل المدرسين المشورين. في هذه الحالة، كان المدرسون المشورون مسؤولين عن تقديم الإرشاد والمشورة ليكون الطلاب متحمسين دائمًا للتعلم، بما في ذلك تعلم اللغة العربية. وللتغلب على مشكلة التعلم، بما في ذلك مشكلة فقد الدافع، هناك ٣ مدرسون الذين هم مسؤولون عن تقديم المشورة لدى لطلاب الذين يحتاجون إليها في هذه المدرسة.^{٥٢} واحد منهم كموظف الحكومة، أما الباقي لا يزال المدرس الفخري.

المسابقات

المسابقة هي واحدة من الجهود التي يقوم بها المعلمون من أجل تحسين الدافع للطلاب. و يمكن أن تكون المنافسة منافسة بين الأفراد أو الجماعات. ويمكن للمنافسة

^{٥٠} المقابلة مع المستخر ٥، و المستخر ٢، في يوم الإثنين ٢٥ أبريل

^{٥١} المقابلة مع المستخر ١، في يوم الإثنين ٢٥ أبريل

^{٥٢} المقابلة مع نائبة المدير للمنهج الدراسي، في يوم الإثنين ٢٩ أبريل ٢٠١٧

أن تعزز حافظ الطلاب للدراسة بجد. لأن الطلاب مطلوب أن يكونوا قادرين على إثبات قدرتهم أمام الطلاب الآخرين من أجل أن يكونوا أفضل من بعض. على الرغم من أن شراء هذه المنافسة نادرا ما يتم، والطلاب نرحب بهذا النشاط

"...أنا أحب إذا كان هناك مسابقات، سواء كانت المسابقات التي عقدها المعلم أو المدرسة. عندما يكون هناك مسابقات أصبحت بدوافع للتعلم.^{٥٣}

وقال معلم:

"...عندما نفذت المواد، وأحيانا جعلت المنافسة. لقد قسمت الطلاب إلى مجموعات متنوعة للتنافس مع بعضهم البعض. أ فعل ذلك لاختبار فهم الطلاب عن مواد التي تم تدريسها."^{٥٤}

أما بالنسبة لأنواع المسابقات المتعلقة بتعلم اللغة العربية فير هذه المدرسة فهي الخطابة والخط والاولمبياد العربي

٢. نتائج البحث بمدرسة الهدى المتوسطة الإسلامية باندونج، تولونج أجونج.

استنادا على نتائج تحليل المقابلة مع الملاحظة المشاركة في موقع البحث، وكذلك بتحليل التوثيق، يحدّد الباحث أنواع المواضيع المتعلقة بظاهرة فقد الدافع لدى الطلاب في تعلّم اللغة العربية، تتكون هذه المواضيع من: (١) الخصائص عن ظاهرة عن فقد الدافع، (٢) العوامل المسببة لفقد الدافع، (٣) محاولات المدرسين لردّ الدافع لدى طلابهم.

^{٥٣} المقابلة مع المستخبر ٥، و المستخبر ٢، في يوم الإثنين ٢٥ أبريل ٢٠١٧

^{٥٤} المقابلة مع استادة نور أم وحدة، في يوم السبت ٢٩ أبريل ٢٠١٧

يعرض الباحث شرح تلك المواضيع الموجودة في الشكل التالي:

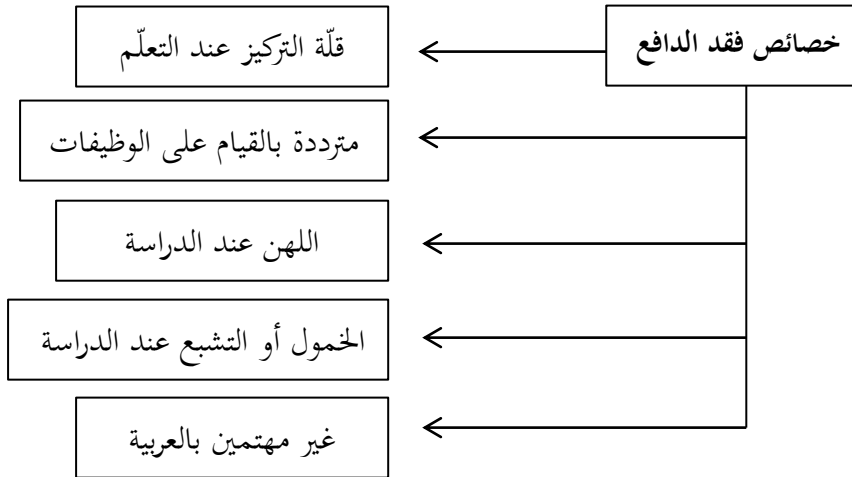
الشكل ٤.٥ : نظرة عامة عن المواضيع البحثية



أ) الخصائص عن ظاهرة عن فقد الدافع لدى الطلاب في تعلم اللغة العربية

تُكتشف خصائص فقد الدافع في تعلم اللغة العربية من خلال خبرات الطلاب عندما تعلموا اللغة العربية في الفصول الدراسية. قام الطلاب، في أنشطتهم التعليمية، الإجراءات أو المواقف التي يمكن تحديدها على أنها الخصائص له. واستنادا على نتائج تحليل المقابلة مع الملاحظة المشاركة في موقع البحث، يحدّد الباحث أنواع المواضيع المتعلقة بخصائص فقد الدافع في تعلم اللغة العربية ويعرضها في الشكل التالي:

الشكل ٤.٦: خصائص فقد دافع الطلاب في تعلم اللغة العربية



قلّة التركيز عند التعلّم

تصبح قلّة التركيز إحدى الخصائص لفقد الدافع في تعلم اللغة العربية في موقع البحث أي مدرسة الهدى المتوسطة الإسلامية تولونج أجونج . تصبح مؤشرة قوية على وجوده. أما الخبرات التي قدمها بعض المستخبرين المتعلقة بها، وهي: وجود قلّة الإهتمام، واحلام اليقظة، وقلّة الرّد، وغيرها.

ولتوضيح تلك الحقائق، يظهر الباحث بعض نتائج المقابلة من المستخبرين،

كما يلي:

"...أحيانا التركيز، وأحيانا لا. عندما يدرس المعلم بجد، أصبحت مَرَكِّز، ولكن عندما لم يكن المعلم جادا أصبحت كسول، وليس لي الإهتمام في تعلم اللغة العربية"^{٥٥}

"...أحيانا التركيز، وأحيانا لا، يعتمد على المزاج والمدرس عند تدريس اللغة العربية في الفصل الدراسي."^{٥٦}

"...عندما لم أفهم الدروس العربية، كنت أنام."^{٥٧}

يؤيد تلك الخصائص من قبل شرح المدرّسة. هي تقول أن من خصائص فقد الدوافع لدى طلاب اللغة الموجودة في فصولها الدراسية قلة التركيز عند التدريس. وقالت أيضا أن تُجد هنا أنواع الإجراءات أو المواقف الإلهائية لدى طلاب اللغة العربية التي يمكن تحديدها على أنها خصائص لفقد الدوافع. كان بعض الطلاب لا يتركزون عند الدراسة. هم لا يهتمون عن المادة الدراسية التي قدمتها مدرّسة أمام الفصل. ومعظمهم غير نشطين في عملية التدريس ويميلون إلى أن تكونوا ساكتون عند التدريس.

"...إن بعض الطلاب الذين يفقدوا دوافعهم يتحدثون مع أصدقائهم أثناء تعلمهم اللغة العربية. أما البعض الآخر، هم ينامون و أحلام اليقظة في الفصل."^{٥٨}

^{٥٥} المقابلة مع المستخبر ٣، في يوم الجمعة ٢١ أبريل ٢٠١٧

^{٥٦} المقابلة مع المستخبر ٤، في يوم الجمعة ٢١ أبريل ٢٠١٧

^{٥٧} المقابلة مع استادة سليمة، مدرّسة اللغة العربية بمدرسة "الهدى" المتوسطة الإسلامية باندونج، تونونج أجونج

في يوم السبت ٢٢ أبريل ٢٠١٧

^{٥٨} المقابلة مع المستخبر ٤، في يوم الجمعة ٢١ أبريل ٢٠١٧

تظهر تلك الظواهر عندما قدم الباحث بالملاحظات المشاركة في موقع البحث. يري الباحث بعض الطلاب يتكاسلون عندما قدمت المدرّسة عن المواد الدراسية أمام الفصل. هم لا يتركزون عنها ولا يهتمون عليها. لا تركز عيونهم على المدرّسة أمام الفصل، وعلى السبورة أمامهم أو سائل الإعلام القائمة.^{٥٩} وبهذه الحقائق يمكن الإستنتاج أن في هذا الموقع قد كانت ظاهرة فقد الدافع، وهي على صورة قلة التركيز عند الدراسة.

أما المؤشرات الأخرى التي تدل على وجود قلة التركيز عند تعلم اللغة العربية في هذا الموقع قلة الكلام اللفظي وقلة القدرة على الإستجابة اللفظية، الإستجابة الحركية.^{٦٠} بعد انتهاء شرحها المدرّسة المادة العربية، قليل من الطلاب الذين يسألون عنها لأجل الحصول على المعلومات الإضافية. زيادة على ذلك، عندما قدمت المدرسة الأسئلة حول المواد التي تم شرحها، الرد منهم قليل.

متردة بالقيام على الوظائف

هناك نوع آخر من خصائص فقد الدافع في عملية التعلم العربية، وهو: تردد الطلاب بالقيام على الوظائف من كتابة الدرس، والتدريبات، والواجبات المنزلية. كثير من الطلاب غير مهتمين على تلك الوظائف. قاموا كسالا على واجباتهم التعليمية الموجودة. ولتوضيح ذلك، يظهر الباحث بعض نتائج المقابلة من المستخبرين،

كما يلي:

^{٥٩} الملاحظة المشاركة في يوم الجمعة ٢٨ أبريل ٢٠١٧

^{٦٠} الملاحظة المشاركة في يوم الجمعة ٢٨ أبريل ٢٠١٧

"...أحيانا، ما فعلت الواجبات المنزلية إذا كانت صعبا."^{٦١}

"...أنا كسول للقيام الوظيفة العربية إذا لا أفهم عن المواد"^{٦٢}

هكذا، كما أكدّه المدرس، أن بعض الطلاب الذين لديهم فقد الدافع قاموا كسالا عن المهمة أو الوظيفة من المدرس، سواء كانت نقل الكتابة أو التدريبات أو التمرينات أم الواجبات الأخرى. فقال:

"... أحيانا، هم لا يقومون بواجبات منزلتهم، وكذلك مترددون إذا أمروا بالكتابة أو بالقيام على التدريبات الموجودة في كتبهم اللغة العربية."^{٦٣}

قد اصبحت هذه الظاهرة دالة على أن هناك فقد الدوافع في نفس الطلاب. قد إحتفي إهتمامهم أو حماسهم عن الأعمال التعليمية الموجودة. فلذلك، ليس لديهم العاطفة لتصبح أفضل.

واللهن عند الدراسة

ومن سمات ظاهرة فقد الدافع لدى الطلاب في تعلم اللغة العربية عدم احترام الموضوع في الفصول الدراسية. ويمكن ظهوره من خلال التحدث بين الطلاب واللعب عند التعليم. اكتشفت هذه الظاهرة من الملاحظة المشاركة عن عملية التعليم والتعلم في الفصول الدراسية. هناك بعض الطلاب الذين يزعمون على أنهم يفقدون دوافعهم أداء الأنشطة التي تكون أقل جدوى أثناء العملية التعليمية، وهي المحادثة بين الطلاب،

^{٦١} المقابلة مع المستخبر ٥ و المستخبر ٢، في يوم الجمعة ٢١ أبريل ٢٠١٧

^{٦٢} المقابلة مع المستخبر ٦ و المستخبر ٣ و المستخبر ٤، في يوم الجمعة ٢١ أبريل ٢٠١٧

^{٦٣} المقابلة مع استادة سليمة، في يوم السبت ٢٢ أبريل ٢٠١٧

ولعب نفسه، وهلم جرا. عند إجراء المقابلات المتعمقة مع بعض منهم، قد اعترضوا ذلك بسبب التشيع و الملل عن دروس اللغة العربية.

"... بسبب طريقة التدريس المملة، فتحدثتُ حتى لا تحصل على النعسان.^{٦٤}

"... إذا كنتُ مشبعة والملل عن كيفية التدريس في تعلم اللغة العربية، فلذلك،
العَب وحده^{٦٥}

يؤكد المدرّسة أن إحدى الخصائص لفقد الدافع لدى الطلاب في فصولها وجود
التحدث بين الطلاب أثناء التعليم. ويبيّن أن بعض طلابهم يتحدثون مع أصدقائهم
عند الدرس. ليس الإهتمام منهم على ما فعل في الفصل الدراسي. وهذا يورث
إلى الطبقة التي غير ملاءمة. فقالت:

"...أحياناً، يحدث بعض الطلاب مع أصدقائهم أثناء تعلم اللغة العربية،
حتى عندما يبيّنُ المادة الهامة."^{٦٦}

غير مهتمين بالعربية

أما بعض المؤشرات لاهتمام الطلاب بالتعلم، هي: وجود الاهتمام بالموضوع،
ووجود الحمّاس، ووجود التمتع عند الدراسة. إذا لم تكن موجوداً، فيعانون فقد الدافع
لديهم. النتائج من المقابلات تدل على أن بعض الطلاب لديهم فقد الدافع. ويشار
ذلك من قبل قلة اهتمام الطلاب في هذه المادة. وهم غير مهتمين بالمواد
لعدة الأسباب.

^{٦٤} المقابلة مع المستخبر ٢، في يوم الجمعة ٢١ أبريل ٢٠١٧

^{٦٥} المقابلة مع المستخبر ١ و المستخبر ٥، في يوم الجمعة ٢١ أبريل ٢٠١٧

^{٦٦} المقابلة مع استادة سليمة، في يوم السبت ٢٢ أبريل ٢٠١٧

"...أنا أقل اهتماما بالدروس العربية لأنه صعب"^{٦٧}

"...أنا غالبا ما نسيْتُ ما تعلمتُ، كنتُ قد نسيْتُ درس الأسبوع الماضي مرة أخرى بعد الأسبوع"^{٦٨}

"...أنا أقل اهتماما في اللغة العربية لأنه من الصعب، وخاصة إذا كان لديها تفسير واحدا تلو الآخر"^{٦٩}

وتؤكد تصريحات المدرّسة العربية تصريحات طلابهم. فقال أن في الفصول

الدراسية العربية، أحيانا، وجد الطلاب الذين ليسوا بالمهمة. هم لا يدرّسون بجدّ ويميلوا الى اللعب. فذلك يمكن بسبب خلفيتهم أو يمكن بسبب الأشياء الأخرى. ويصبح عملية التدريس عملا على حد الأقصى.

"...العديد من الطلاب غير مباليين بالدروس العربية. انهم لا يتوقون الى تعلم اللغة العربية في الفصل. انهم كسالا عند التعلم"^{٧٠}

الخمول أو التشبع عند تعلم اللغة العربية

أما الخصائص الأخرى التي تدل على ظاهرة فقد الدافع لدى الطلاب في موقع

البحث وجود الخمول أو التشبع عندما يتعلّمون اللغة العربية. يمكن ذلك بسبب أنواع

العوامل من المدرسين أو المادة أو غيرها. تظهر الخبرات التي قدمها بعض المستخبرين

فيما يتعلق بالملل أو الخمول على دروس اللغة العربية في الاقتباس أدناه:

^{٦٧} المقابلة مع المستخبر ٢ و المستخبر ٦، في يوم الجمعة ٢١ أبريل ٢٠١٧

^{٦٨} المقابلة مع المستخبر ٢، في يوم الجمعة ٢١ أبريل ٢٠١٧

^{٦٩} المقابلة مع المستخبر ٢ و المستخبر ٥، في يوم الجمعة ٢١ أبريل ٢٠١٧

^{٧٠} المقابلة مع استادة سليمة، في يوم السبت ٢٢ أبريل ٢٠١٧

"...إن عملية تعليم اللغة العربية تجعلني التشبع في بعض الأحيان. إنه لي من الصعب فهم هذه اللغة.^{٧١}

"... أحيانا، أشعر بالإشباع و الملل عند تعلم اللغة العربية. فإنها مادة معقدة، خاصة قواعدها.^{٧٢}

من نتائج الملاحظة المشاركة في موقع البحث، تبين أن هناك عديد من الطلاب الذين مشبعة. إنهم سلبيون ولا يركزون على تلك العملية التعليمية العربية في الفصل الدراسي.^{٧٣} يعبر معظمهم عن ذلك الخمول أو التشبع بوسيلة الأنشطة غير المنتجة.

يعوق تشبع الطالب استمرارية عملية التعلم. الطلاب تبدو بطيئة للقيام بمهمة التعلم. يبدو أنهم كسولون وعاجزون، غير مباليين، وغير ذلك. وأحيانا ضد المدرسين، حتى يجري مشوهة، مثل التخندق، إهمال المهام وضرب للتعلم.

"... عندما يواجه الطلاب الملل في التعلم، فإنهم يفعلون الأشياء السلبية، مثل: لا يريدون القيام بالمهمة، التهيج، خندق، وهلم جرا.^{٧٤}

(ب) العوامل المسببة لفقد دافع الطلاب في تعلم اللغة العربية

تُكتشف عوامل فقد الدافع في تعلم اللغة العربية من خلال خبرات الطلاب عندما تعلموا اللغة العربية في الفصول الدراسية. واستنادا على نتائج تحليل المقابلة

^{٧١} المقابلة مع المستخبر ١ و المستخبر ٢ و المستخبر ٤، في يوم الجمعة ٢١ أبريل ٢٠١٧

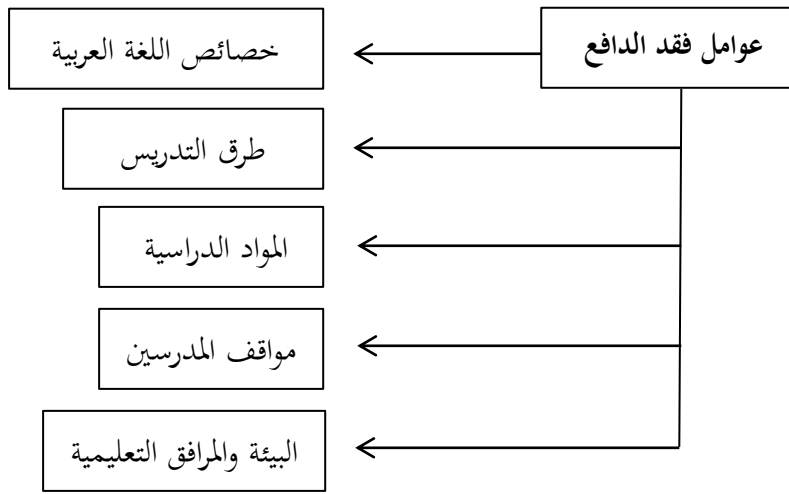
^{٧٢} المقابلة مع المستخبر ٦، في يوم الجمعة ٢١ أبريل ٢٠١٧

^{٧٣} الملاحظة المشاركة، في يوم الجمعة ٢١ أبريل ٢٠١٧

^{٧٤} المقابلة مع استادة سليمة، في يوم السبت ٢٢ أبريل ٢٠١٧

مع الملاحظة المشاركة في موقع البحث، يحدّد الباحث أنواع المواضيع المتعلقة بعوامل فقد الدافع في تعلّم اللغة العربية، وهي: خصائص اللغة العربية، وطرق التدريس، وموقف المدرسين، والمواد الدراسية، والبيئة والمرافق التعليمية. ويعرضها الباحث في الشكل التالي:

الشكل ٤.٧: عوامل فقد دافع الطلاب في تعلم اللغة العربية



خصائص اللغة العربية

أن خصائص اللغة العربية والمعقدة أصبحت أحد العوامل لفقد الدافع لدى الطلاب في التعلم العربية. هكذا كما قاله بعض المستخبرين أن العربية هي المادة الصعبة والمعقدة، لاسيما بما يتعلق بمفرداتها وقواعدها اللغة.

"...اللغة العربية موضوع صعب، خاصة مفرداتها وقواعدها."^{٧٥}

"... أنا لا أحب الدروس العربية، لأني أشعر بالشعوبة في حفظ مفرداتها الكثيرة وقواعدها المعقدة"^{٧٦}

^{٧٥} المقابلة مع المستخبر ٦، في يوم الجمعة ٢١ أبريل ٢٠١٧

^{٧٦} المقابلة مع المستخبر ٤. مع المستخبر ٣، في يوم الجمعة ٢١ أبريل ٢٠١٧

كان تلك البيانات المذكورة تبين على الصعوبات التي يواجهها الطلاب في فهم اللغة العربية المتعلقة بمفرداتها وقواعدها. زيادة على ذلك، العبارات التالية تؤكد أن اللغة العربية صعبة ومعقدة، وتصبح عامل من العوامل لفقد الدافع لدى الطلاب.

"... منذ المدرسة الابتدائية، درجاتي سيئة دائما، على الرغم من أنني تعلمت. عندي، أهما من المادة الصعبة والمعقدة.^{٧٧}

ومما يعزز هذا الحقائق من قبل بيان مدرسة العربية في هذه المدرسة، فقالت: أن خصائص اللغة المعقدة للغة العربية ويصبح عامل من العوامل لفقد دافع الطالب على تعلم اللغة العربية. إضافة على ذلك، أن معظم الطلاب يعتبرون أن اللغة العربية صعبة، خاصة لهم الذين ليسوا المتخرجين من المدرسة الابتدائية الإسلامية.

أما أمثلة المفردات أو العبارات التي تسبب الى فقد دافع الطلاب في تعلم اللغة العربية في هذا الموقع، كما يلي:^{٧٨}

المفردات والعبارات

أَنَامَ عَلَى السَّرِيرِ - أَسْتَيْقِظُ مِنَ النَّوْمِ - أَصَلِّي الصُّبْحَ فِي جَمَاعَةٍ - أَمْشُطُ الشَّعْرَ -
 أَنْظِفُ الْأَسْنَانَ بِالْفُرْشَةِ - أَذَاكِرُ الدُّرُوسَ - أَكُنُسُ بِالْمِكْنَسَةِ - أَمْسَحُ الْأَرْضِيَّةَ -
 أَكْوِي الْمَلَابِسَ بِالْمِكْوَاةِ - أَسْتَمِعُ إِلَى الْأَخْبَارِ - أَرْكَبُ الْأَتُوبِيْسَ - فُرْشَةُ الْأَسْنَانَ -
 مَعْجُونُ الْأَسْنَانَ - أَرْضِيَّةٌ - مِكْنَسَةٌ - مِكْوَاةٌ.

^{٧٧} المقابلة مع استادة سليمة، في يوم السبت ٢٢ أبريل ٢٠١٧

^{٧٨} دراسة التوثيق، هذه المادة مأخوذة من الكتاب الدراسي المستخدم بمدرسة "بالهدى" المتوسطة الإسلامية تولونج

أمثلة خصائص اللغة العربية من التراكيب اللغوية التي تسبب الى فقد الدافع

لدى الطلاب في تعلم اللغة العربية في هذا الموقع، كما يلي:^{٧٩}

التركيب

(أ)

أَذْهَبَ إِلَى أَيِّ مَكَانٍ يَجْرِي اللَّاعِبُ بِسُرْعَةٍ تَتَنَاوَلُ عَائِشَةُ الْفُطُورَ تَدْخُلُ الْفَصْلَ (يَا أَحْمَدُ) تَدْخُلِي الْفَصْلَ (يَا عَائِشَةَ)	لَنْ (tidak akan)
---	----------------------

(ب)

لَأَشَاهِدَ الْمُبَارَاةَ لَأَتَعَلَّمَ اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ لَأَقْرَأَ الْقِصَّةَ	بَجَلْسِ هُنَا ؟	لِمَاذَا
	بَجَلْسِيْنَ هُنَا ؟	

من التفسير الموضح المذكور. تعتبر خصائص اللغة العربية الصعبة من قبل

المتعلم تصبح أحد العوامل في ظهور فقد الدافع لدى الطلاب في تعلم اللغة العربية.

تشمل هذه الصعوبات العديد من المفردات، وقواعد اللغة المعقدة، نطق المفردات وفهم

الحوار، والفهم النصي وكذلك هجاء الحروف العربية. لذلك، تعقيد اللغة العربية

الصعبة، من قبل الطلاب، يجب أن جردها من قبل معلمي اللغة العربية للبحث عن

حلهما. لذلك يمكن أن تخلق تعلم اللغة العربية السهلة والممتعة.

^{٧٩}المصادر السابق.

طرق تدريس

أن طرق تدريس المعلم أصبحت أحد العوامل لفقد الدافع لدى الطلاب في التعلم العربية. في هذه الحالة، وعدم وجود المجموعة المتنوعة من الطرق التعليمية تصبح السبب الرئيسي لهذه الظاهرة. من المقابلات المتعمقة مع الطلاب في موقع البحث حول المؤشرات المتعلقة بطرق التدريس التي يمكن أن تقلل دوافعهم في تعلم اللغة العربية، يحصل البيانات أن كيفية لقاء المواد الدراسية من قبل المعلم تصبح اهتمام الطلاب. ويتضح ذلك من خلال العبارات التالية:

"...لا، المدرسة تشرح النص فقط وتأمرونا للقيام بالوظيفة.^{٨٠}"

إضافة على ذلك، بالمقابلات المتعمقة لدى لطلاب في المدرسة حول مؤشرات أساليب التدريس التي يمكن أن تقلل دوافعهم في تعلم اللغة العربية، يحصل البيانات أن كيفية تسليم المواد من قبل المعلم يصبح النقطة الأساسية لهذه الظواهر.

"...طريقة التدريس يجعلني نعسان ويفتقر إلى الحمّاس.^{٨١}"

"... أنا بالملل مع كيفية تدريس المدرسي العربية. أوضح المدرسين المادة للتو ثم يأمرونا للقيام على التدريبات في الكتب الدراسية.^{٨٢}"

وعندما يوجه الباحث هذه الإجابة على المعلم المعني، يصدق المعلم ضمنا على ذلك الترسّخ. وتساءل عن ذلك، يتم ذلك بسبب قدرة الطلاب المحدودة

^{٨٠} المقابلة مع المستخبر ١. مع المستخبر ٣ ، في يوم الجمعة ٢١ أبريل ٢٠١٧

^{٨١} المقابلة مع المستخبر ٤. مع المستخبر ٢ ، في يوم الجمعة ٢١ أبريل ٢٠١٧

^{٨٢} المقابلة مع استادة سليمة، في يوم السبت ٢٢ أبريل ٢٠١٧

ووسائل الاعلام التعليمية المحددة أيضا. ومع ذلك، قامت بتعديل الدرس مع السؤال والجواب والمفردات الجديدة.

"...في الغالب، أستخدم الطريقة القواعد والترجمة في التعليم بسبب قدرة الطلاب المحدودة. ليس لديهم قاموس، وقاموا كسالا في أداء الوظيفة وهلم جرا. قمتُ بتعديل الدرس مع السؤال والجواب والمفردات الجديدة. ولكني استخدمت أيضا طريقة المباشرة عندما يكون ذلك ممكنا.^{٨٣}

عندما سئلتها الباحثة عن كيفية إلقاء المادة العربية، تشرح على أنها تقدمونها

بالخطوات التالية :

١. تقرأ المدرّسة القراءة في الكتاب الدراسي ثم تترجم كلمة فكلمة.
٢. قسمت المدرّسة أجزاء الموضوع إلى فقرات تتراوح طول كل فقرة بين ثلاثة أسطر إلى خمسة، ويقوم كل طالب بقراءة فقرة واحدة حتى يكون هناك تكافؤ في فرص القراءة.
٣. وقد ترشد المدرّسة طلابها لطريقة القراءة الصامتة، وأنها قراءة بالنظر فقط دون همس أو تحريك شفة، وتأمّهم في أثناءها أن يضعوا خطوطا بأقلام الرصاص تحت الكلمات الصعبة ،
٤. أحيانا، تطلب المدرّسة من الطلاب تلخيص الموضوع شفويا .
٥. وبعد انتهاء هذا، تطلب المدرّسة على أداء التدريبات التي وجدت في الكتاب لتعميق فهمهم عن المادة.

^{٨٣} المقابلة مع المستخبر ٦ مع المستخبر ١ ، في يوم الجمعة ٢١ أبريل ٢٠١٧

مواقف المدرسين

حياد الطلاب في التعبير عن سلوك المدرسين وشخصيتهم باعتبارها واحدة من أسباب فقد الدافع ظهرت من المقابلات المتعمقة. من تحليل البيانات حول سلوك المدرسين والعوامل الشخصية، كانت المحسوبة والسلوك الغاضب نوعان من الأشياء التي تظهر في بيان بعض الطلاب.

تمكن البيانات التي تشير أن سلوك المدرسين والعوامل الشخصية تؤدي إلى ظهور فقد الدافع في التعرضات التالية:

"... أنا لا أحب المدرسة العربية هنا، لأنهم نافذ الصبر وتحب أن تغضب مرورا.^{٨٤}

"... أريد أن أكون قادرا على تعلم اللغة العربية، ولكن بسبب قلة اهتمام المدرسة لي، هذا يجعل حافزي لتعلم العربية ليست جيدة.^{٨٥}

من هذه البيانات، تبدو أن الطلاب يعبرون عن مواقف المدرسين المتعلقة بسلوكيتهم وشخصيتهم كعامل من العوامل الذي يفقد دوافعهم عند تعلم اللغة العربية.

وعندما يواجه الباحث البيانات من الطلاب مع المدرسين المعني، يمكن الباحث أن يستنتاج: أن المدرسين يريدون طلابهم لفهم المواد التي يجري تدريسها جيدا. وهذا ما يجعلهم نافذ الصبر وأكثرهم غاضبا في التدريس. فذلك لأن كثير من الطلاب لا يهتمون باللغة العربية عند تدريسها.

^{٨٤} المقابلة مع المستخبر ٢ مع المستخبر ٥ ، في يوم الجمعة ٢١ أبريل ٢٠١٧

^{٨٥} المقابلة مع المستخبر ٤ ، في يوم الجمعة ٢١ أبريل ٢٠١٧

المواد الدراسية

أن المواد الدراسية أصبحت إحدى العوامل لفقد الدافع لدى الطلاب في التعلم العربية. تؤثر مواد التدريس المناسبة والسياقية على دوافع الطلاب. من المقابلات المتعمقة مع الطلاب في موقع البحث حول المواد العربية، في الغالب، هم يقولون أن المواد في الكتب المدرسية التي يدرسونها صعبة. فلذا، انخفض دافعهم لتعلمها. ويتضح ذلك من خلال العبارات التالية:

"...إن المواد العربية التي وجد في الكتب الدراسي صعبة، وخاصة بما يتعلق بالقراءة والتركيب."^{٨٦}

"... أشعر بالملل عند تعلم المادة القراءة. فذلك لأنها موجود المفردات والعبارات الكثيرة للحفظ."^{٨٧}

يكشف أيضا عن هذه الحقائق المعلم. عنده، وُجدت في الكتاب الدراسي المستخدم المادة أقل سياقية. وُجدت فيه المواد في الكتب الدراسية العربية، سواء كانت المتعلقة بمهارات الكلام أو مهارات القراءة، هي أقل إثارة للاهتمام وأقل ملاءمة للحياة الحقيقية. وبالإضافة، فإن التدريبات التي تم تطويرها في الكتب المدرسية العربية الآن تفتقر إلى خصائص الممارسة الجيدة. التدريبات الحالية تفتقر إلى عناصر الصلاحية. فلذا، كثير من الطلاب يصعبون فهمها. وهذا يورث الى خفض اهتمامهم.

"...عند رأيي، وُجدت في الكتب الدراسية الآن المواد التي لاتناسب بحالات الطلاب جميعا. فلذا، يجد بعض الطلاب الصعوبة في إضفاء الطابع السياقي

^{٨٦} المقابلة مع المستخبر ١، في يوم الجمعة ٢١ أبريل ٢٠١٧

^{٨٧} المقابلة مع المستخبر ٢، في يوم الجمعة ٢١ أبريل ٢٠١٧

على المواد من خلال تجارب الحياة الحقيقية. وبالإضافة، فإن التدريبات في الكتب المدرسية العربية الآن لا تفي عناصر صلاحية.^{٨٨}

إعتماداً دراسة التوثيق، يُعرف أن الكتاب الرئيسي المستخدم هنا كتاب نشرته

وزارة الدين. يحتفل ذلك على سبعة الدروس، وهي: الدرس الأول: الساعة، والدرس

الثاني: يوميتنا في المدرسة، والدرس الثالث: يوميتنا في البيت، والدرس الرابع: المهنة،

والدرس الخامس: اللاعبون الرياضيون، والدرس السادس: المهنة الطبية، والدرس السابع:

التداوي ولكل الدرس منها مشتمل على الحوار، والتركيب، والقراءة، والكتابة

أما مثالها من القراءة التي أقل سياقياً كما يلي:^{٨٩}

القراءة

مباراة في كرة القدم

(أ)

أُرِيدُ أَنْ أَذْهَبَ إِلَى مَلْعَبِ الْمَدِينَةِ، لِأَشَاهِدَ مُبَارَاةَ فِي كُرَةِ الْقَدَمِ، بَيْنَ فَرِيقِ (جَاكْرَتَا) وَفَرِيقِ (مَآكَسَار). وَيَذْهَبُ مَعِي صَدِيقِي الْيَاس. لَنْ نَذْهَبَ إِلَى الْمَلْعَبِ بِالسِّيَّارَةِ. نَذْهَبُ مَشِيًّا عَلَى الْأَقْدَامِ. لِأَنَّ الْمَلْعَبَ قَرِيبٌ مِنَ الْبَيْتِ، وَهُوَ فِي شَارِعِ سُودِيرْمَان رَقْمِ ٢٠، نَذْهَبُ إِلَى الْمَلْعَبِ بِسُرْعَةٍ، لِنَتَّصِلَ إِلَيْهِ فِي الْمِيعَادِ

(ب)

نَحْنُ الْآنَ فِي الْمَلْعَبِ. شَاهِدُ فِيهِ جُمْهُورًا كَبِيرًا جِدًّا. لِأَنَّ الْمُبَارَاةَ بَيْنَ الْفَرِيقَيْنِ الْكَبِيرَيْنِ. بَدَأَ الشُّوْطُ الْأَوَّلُ. نُنْشَاهِدُ لِأَعْبِ رَقْمِ ٧. مِنْ فَرِيقِ (جَاكْرَتَا). وَهُوَ يُمَرِّزُ الْكُرَةَ وَيَجْرِي بِسُرْعَةٍ، وَ لِأَعْبِ رَقْمِ ٩ يُقْتَرِبُ مِنَ الْمَرْمَى بِسُرْعَةٍ، وَيَضْرِبُ الْكُرَةَ بِقُوَّةٍ، وَيُصِيبُ الْمَهْدَفَ، وَيُصَفِّرُ الْحَكَمَ.

^{٨٨} المقابلة مع استادة سليمة، في يوم السبت ٢٢ أبريل ٢٠١٧

^{٨٩} دراسة التوثيق، هذه المادة مأخوذة من الكتاب الدراسي المستخدم

(ج)

وَبَدَأَ الشُّوْطَ الثَّانِي. نَشَاهِدَ لِأَعْبٍ رَقْمَ ١٠ مِنْ فَرِيقِ (مَآكَسَار). وَهُوَ يُمَرُّ الكُرَّةَ وَيَجْرِي بِسُرْعَةٍ. وَنَشَاهِدَ هَذَا اللَّاعِبَ يَفْتَرِبُ مِنَ المَرْمَى بِسُرْعَةٍ، وَيَضْرِبُ الكُرَّةَ بِقُوَّةٍ، وَيُصَيِّبُ المَدْفَ، وَيُصَفِّرُ الحُكْمَ.

(د)

إِنْتَهَى الشُّوْطَ الأوَّلَ، وَقَدْ أَصَابَ فَرِيقُ (جَاكَرْنَا) وَاحِدًا. ثُمَّ انْتَهَى الشُّوْطَ الثَّانِي. وَقَدْ أَصَابَ فَرِيقُ (مَآكَسَار) وَاحِدًا. فَالنتيجة الأَخيرة: واحد - واحد.

البيئة والمرافق التعليمية

تصبح البيئة والمرافق التعليمية واحدة من العوامل التي أدت إلى فقد الدافع لدى الطلاب في تعلم اللغة العربية. حالة الطبقة زملاء الدراسة ونقصان المرافق التعليمية تؤثر إلى فقد الدافع. يحصل البيانات حول البيئة والمرافق التعليمية على أنها عامل نم عوامل فقد الدافع من خلال العبارات التالية:

"...أحياناً، أنا لا أركز على تعلم اللغة العربية بسبب ظروف الفصل. العديد من الطلاب الدردشة عندما يعلم المعلمين فيه^{٩٠}

"...البيئة التعليمية للغة العربية في هذه المدرسة أقل دعماً. عدد الطلاب في الفصل الدراسي كثير.^{٩١}

من تلك البيانات، يعرف أن مؤشر العوامل البيئية ومرافق التعلم التي انتقد

الطلاب وهي: عدد من مجموعات الدراسة الكثيرة، وسلوك الأصدقاء في الفصل

^{٩٠} المقابلة مع المستخبر ١، في يوم الجمعة ٢١ أبريل ٢٠١٧

^{٩١} المقابلة مع المستخبر ٢، في يوم الجمعة ٢١ أبريل ٢٠١٧

الدراسي. ظروف الطبقة التي ليست مواتية يجعلهم أقل تركيزاً في التعلم. وهذا تسبب الى انخفاض دوافعهم.

وهذا مبرر من قبل المدرّسة. فإن حالة الطبقة أقل مثالية. ومن الصعب تعليم الصفوف التي تتجاوز القدرة. لا يمكن للمدرّسة مراقبة كل طلاب فيها بجيد، لذلك بعض الطلاب مشغولون أنفسهم. الطلاب الذين تزاموا تورث الى تعطل عملية التعلم.

من الملاحظة، يُعرف أن متوسط عدد الطلاب في صف واحد أكثر من ٣٥ طالباً. وهو يتجاوز على الحد الأقصى للطلاب في مجموعة الدراسة. فلذا، يصعب على المعلم لإدارة الصف. وسوف يكون لها تأثير على النشاطات الصفية أقل مواتية. زيادة على ذلك، أما شئ آخر من العوامل البيئية والمرافق التعليمية التي انتقد الطلاب في تعلمهم اللغة العربية وهي قلة المرافق التعليمية من وسائل الإعلام التعليمي. حتى الآن، لا تزال وسائل الإعلام التعليمي مركز على الكتب الدراسي ورقة عمل الطالب. وهي سبب من أسباب قلة دوافع الطلاب لتعلم اللغة العربية.

"...استخدامت المدرّسة في عملية تعليمها الكتب الدراسية فقط. هي تشرح المادة ثم تأمرنا أن نفعل بالتدريبات فيه. وهذا يجعلني بالملل والتعب"^{٩٢}

يؤكد المدرّسة ما يقوله الطالب، من خلال رده تقول:

"...في حين، الكتب المدرسية مصدر رئيسي لعملية التعليم والتعلم. لإنجاز ذلك، استخدمتُ وسائل الإعلام البسيطة"^{٩٣}

^{٩٢} المقابلة مع المستخبر ٥، في يوم الجمعة ٢١ أبريل ٢٠١٧

^{٩٣} المقابلة مع المستخبر ٤، في يوم الجمعة ٢١ أبريل ٢٠١٧

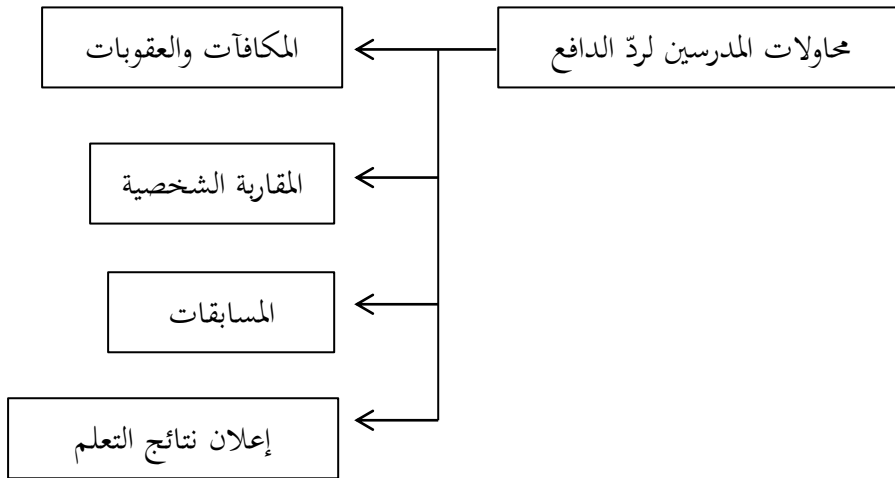
من الملاحظة المشارك، يعرف أن المدرّسة لا تستخدم وسائل الإعلام القائمة،
سوي الكتب الدراسي، سواء كانت إلكتروني مثل: الشريط، و مختبرات اللغة، أو غير
الإلكترونية مثل: الكائنات الأصلية، وكائنات وهمية، والصور، وبطاقات كلمة، والجمل
بطاقات، وغيرها. إهمال استخدام تلك الوسائل التعليمية يورث الإنطباع لدى الطلاب
بأن اللغة العربية أقل مرموقة

ج) محاولات المدرسين لردّ الدافع لدي الطلاب في تعلّم اللغة العربية

واستنادا على نتائج تحليل المقابلة مع الملاحظة المشاركة مع المستخبرين
في موقع البحث، يحدّد الباحث أنواع المواضيع المتعلقة بمحاولات المدرسين لإعادة فقد
الدافع في تعلّم اللغة العربية، وهي: المكافآت والعقوبات، المقاربة الشخصية،
المسابقات، ويعرضها الباحث في الشكل التالي:

الشكل ٤.٨ : محاولات المدرسين لردّ الدافع لدي الطلاب

في تعلّم اللغة العربية



المكافآت والعقوبات

يستخدم المدرسون المكافآت والعقاب كوسيلة لمحاولة إعادة دوافع الطلاب في تعلم اللغة العربية. يعطون القيمة الجيدة إذا قام الطلاب بمهامهم بجد، وكذلك العكس. المكافآت هنا مثل القيمة الجيدة، والثناء. أما العقاب هنا مثل: الكتابة مرارا وتكرارا، وتخفيض القيمة.

"...أما احدى طريقي لإعادة دوافع الطلاب المفقودة باستخدام المكافآت والعقاب. إذا كان الطلاب لا يقومون بواجباتهم التعليمية فلهم العقاب مني، مثل تخفيض القيمة وغيرها. زيادة على ذلك، أمرتُ لهم أن يكتبوا الأشياء مرارا وتكرارا. وهذا يمكن أن يجعلهم أكثر تركيزا عند الدراسة اللغة العربية."^{٩٤}

يصدقها الطلاب على ما قالتها المدرّسة. هم يؤكّدون أن المدرسين غالبا ما يأمرّون طلابهم العنيدين لكتابة الدروس مرارا وتكرارا في كتبهم. زيادة على ذلك، أحيانا، يعاقب المدرسون طلابهم بالوقوف أمام الفصل.

"...إذا كان الطلاب لا يقومون بالواجبات العلمية، أحيانا، يعاقب المدرّسة بكتابة المواد الدراسية مرارا وتكرارا."^{٩٥}

بالإضافة، يعطي المعلمون المكافآت للطلاب المتفوقين. تلك المكافآت يمكن أن تكون قيمة جيدة، أم المجاملة الشفوية وغيرها.

"..كل الوظيفة، سواء كان الواجبات المنزلية أو غيرها، وأنا أعطي القيمة لها. هذا من أجل الحفاظ على دوافع الطلاب لتعلم اللغة العربية."^{٩٦}

^{٩٤} المقابلة مع استادة سليمة، في يوم السبت ٢٢ أبريل ٢٠١٧

^{٩٥} المقابلة مع المستخبر ١، و المستخبر ٢، المستخبر ٤ في يوم الجمعة ٢١ أبريل ٢٠١٧

^{٩٦} المقابلة مع استادة سليمة، في يوم السبت ٢٢ أبريل ٢٠١٧

المقاربة الشخصية

المقاربة الشخصية استيراجية من الإستراتيجيات التي تستخدمها المدرسين لإعارة دوافع الطلاب المفقودة. يقترب المدرسون كل الطلاب شخصيا لمعرفة مشكلاتهم التعليمية بديق. فذلك لأن لهم مشكلات مختلفة بين الأفراد. بتلك الإستراتيجية، يمكن استعادة الدوافع منهم على النحو الأمثل. ويتضح ذلك من خلال العبارات التالية:

"... اقتربتُ شخصيا الطلاب الذين لهم مشكلات في تعلم اللغة العربية، سواء كانت تلك المشكلات متعلقة بدوافعهم أو لا. هذه هي وسيلة فعالة لمعرفة مشكلاتهم و البحث عن حلولها.^{٩٧}

وكذلك من قول بعض الطلاب حول هذه الأنشطة. هم يشرحون أن مدرّسة اللغة العربية قد تكون تعطي النصيحة الشخصية لدى طلابهم. اذا كان بعض الطلاب لا يقومون بواجباتهم التعليمية، غالبا ما

"...غالبا ما تصحني المدرّسة عندما كنتُ كسول للتعلم عن اللغة العربية.^{٩٨}

وبالإضافة، تتم الجهود لاستعادة دوافع الطلاب المفقودة من قبل المدرسين المشورين. في هذه الحالة، كان المدرسون المشورون مسؤولين عن تقديم الإرشاد والمشورة ليكون الطلاب متحمسين دائما للتعلم،^{٩٩} بما في ذلك تعلم اللغة العربية.

^{٩٧} المقابلة مع استادة سليمة، في يوم السبت ٢٢ أبريل ٢٠١٧

^{٩٨} المقابلة مع المستخر ٥، و المستخر ٢، في يوم الإثنين ٢٥ أبريل

^{٩٩} المقابلة استاذة ستي ميسرة كناية المدير للمنهج الدراسي في مدرسة "الهدى" المتوسطة الإسلامية، في يوم السبت ٢٢

المسابقات

إن المسابقة هي جهد من الجهود التي يقوم بها المدرسون من أجل تحسين الدافع للطلاب. و يمكن هنا أن تكون مسابقة بين الأفراد أو الجماعات. ويمكن أيضا للمسابقة أن تعزز دوافع الطلاب للدراسة بجد. لأن الطلاب مطلوب أن يكونوا قادرين على إثبات قدرتهم أمام الطلاب الآخرين من أجل أن يكونوا أفضل من بعض. على الرغم من أن شراء هذه المسابقة نادرا ما يتم، والطلاب نرحب بهذا النشاط

"...أنا أحب إذا كان هناك مسابقات، سواء كانت المسابقات التي عقدها المعلم أو المدرسة. عندما يكون هناك مسابقات أصبحت بدوافع للتعلم."^{١٠٠}

وقال مدرّسة:

"...عندما نفذت المواد، وأحيانا جعلت المنافسة. لقد قسمت الطلاب إلى مجموعات متنوعة للتنافس مع بعضهم البعض. أ فعل ذلك لاختبار فهم الطلاب عن مواد التي تم تدريسها."^{١٠١}

أما بالنسبة لأنواع المسابقات المتعلقة بتعلم اللغة العربية فير هذه المدرسة فهي

الخطابة والخط والاولمبياد العربي

إعلان نتائج التعلم

أن إعلان نتائج التعلم هي إحدى الأساليب التي يستخدمها المدرسين لإعادة الدافع للطلاب. بمعرفة تلك النتائج، سوف يكون الطلاب مدفوعون للتعلم. الطلاب

^{١٠٠} المقابلة مع المستخبر ٣، و المستخبر ٥، في يوم الإثنين ٢٥ أبريل

^{١٠١} المقابلة مع استادة سليمة، في يوم السبت ٢٢ أبريل ٢٠١٧

بدرجات جيدة، يكونون الدافع للدفاع عنه، أما الطلاب بدرجات منخفضة، سيكونون الدافع للدراسة بنشاط.

"...قد أعلنت نتائج التمرينات أو التدريبات أو الوظائف الأخرى بعد أعطيتها القيمة. بمعرفة تلك النتائج، سوف يكون الطلاب مدفوعون للتعلم. الطلاب بدرجات جيدة، يكون لديهم الدافع للدفاع عنه، أما الطلاب بدرجات منخفضة، سيكون لديهم الدافع للدراسة بنشاط"^{١٠٢}

وهذا كما قاله بعض المستخبرين عند يقابل الباحث بمقابلة متعمقة. عندهم، كانت مدرّسة العربية تعطي القيمة أو الدرجات لما فعله الطلاب، سواء كان التمرينات أو الواجبات المنزلية وغيرها. أحيانا، بعد اعطاء تلك القيمة، قرأتها وعلنتها أمام الفصل.

"...أحيانا، بعد أداء الواجبات التعليمية، تعطي الأستاذة القيمة وعلنتها أمام الفصل"^{١٠٣}

ب. نتائج البحث عبر المواقع

وفقا بنتائج معالجة البيانات وتحليلها في الأبواب السابقة، فيمكن للباحث تقديم نتائج البحث هذا البحث كما يلي:

١. نتائج البحث في الموقع الأول

أ. خصائص فقد الدافع لدى الطلاب في تعلم اللغة العربية الموجودة بمدرسة باندونج

المتوسطة الإسلامية الحكومية تولونج أجونج تشتمل على: قلة التركيز عند التعلم،

^{١٠٢} المقابلة مع استادة سليمة، في يوم السبت ٢٢ أبريل ٢٠١٧

^{١٠٣} المقابلة مع المستخبر ١، و المستخبر ٢، والمستخبر ٣، والمستخبر ٥ في يوم الجمعة ٢١ أبريل ٢٠١٧

ومتردة بالقيام على الوظائف، واللهن عند الدراسة، و الخمول أو التشبع عند
الدراسة

ب. عوامل فقد دافع الطلاب في تعلم اللغة العربية الموجودة في مدرسة باندونج
المتوسطة الإسلامية الحكومية تولونج أجونج تشتمل على : خصائص اللغة العربية،
وطرق التدريس، والمواد الدراسية، والبيئة والمرافق التعليمية، وخلفية الطلاب وتجربة
تعلمهم

ج. محاولات المدرسين لردّ دافع الطلاب في تعلّم اللغة العربية في مدرسة باندونج
المتوسطة الإسلامية الحكومية تولونج أجونج تشتمل على: المكافآت والعقوبات،
والمقارنة الشخصية، والمسابقات

٢. نتائج البحث في الموقع الثاني

أ. خصائص فقد الدافع لدى الطلاب في تعلم اللغة العربية الموجودة في مدرسة
الهدى المتوسطة الإسلامية باندونج، تولونج أجونج تشتمل على :قلّة التركيز عند
التعلّم، ومتردة بالقيام على الوظائف، واللهن عند الدراسة، ولخمول أو التشبع
عند الدراسة، وغير مهتمين بالعربية

ب. عوامل فقد الدافع لدى الطلاب في تعلم اللغة العربية الموجودة في مدرسة الهدى
المتوسطة الإسلامية باندونج، تولونج أجونج تشتمل على: خصائص اللغة العربية،
وطرق التدريس، وموقف المدرسين، والمواد الدراسية، والبيئة والمرافق التعليمية

ج. محاولات المدرسين لردّ دافع الطلاب في تعلّم اللغة العربية في مدرسة الهدى المتوسطة الإسلامية باندونج، تولونج أجونج تشتمل على المكافآت والعقوبات، والمقارنة الشخصية، والمسابقات، وإعلان نتائج التعلم.

ولسهولة الفهم على نتائج هذا البحث، يقوم الباحث بمقارنة بين نتائج البحث المحصولة من مدرسة باندونج المتوسطة الإسلامية الحكومية تولونج أجونج ومدرسة الهدى المتوسطة الإسلامية باندونج، تولونج أجونج. ويعرضها الباحث في الشكل التالي:

الشكل ٤.٩: مقارنة نتائج البحث بين الموقعين

فقد دافع الطلاب في تعلم اللغة العربية			
التمرة	مسائل البحث	الموقع ١	الموقع ٢
١	كيف الخصائص عن ظاهرة فقد دافع الطلاب في تعلّم اللغة العربية بمدرسة باندونج المتوسطة الإسلامية الحكومية تولونج أجونج ومدرسة الهدى المتوسطة الإسلامية باندونج، تولونج أجونج؟	١. قلة التركيز عند التعلّم ٢. مترددة بالقيام على الوظائف ٣. اللهن عند الدراسة ٤. الخمول أو التشبع عند الدراسة ٥. غير مهتمين بالعربية	١. قلة التركيز عند التعلّم ٢. مترددة بالقيام على الوظائف ٣. اللهن عند الدراسة ٤. الخمول أو التشبع عند الدراسة ٥. غير مهتمين بالعربية
٢	ما العوامل المسببة لفقد دافع الطلاب في تعلّم اللغة العربية بمدرسة باندونج المتوسطة الإسلامية الحكومية تولونج أجونج ومدرسة الهدى المتوسطة الإسلامية باندونج، تولونج أجونج؟	١. خصائص اللغة العربية ٢. طرق التدريس ٣. المواد الدراسية ٤. البيئة والمرافق التعليمية ٥. خلفية الطلاب وتجربة تعلمهم	١. خصائص اللغة العربية ٢. طرق التدريس ٣. موقف المدرسين ٤. المواد الدراسية ٥. البيئة والمرافق التعليمية

<p>١. المكافآت والعقوبات ٢. المقارنة الشخصية ٣. المسابقات ٤. إعلان نتائج التعلم</p>	<p>١. المكافآت والعقوبات ٢. المقارنة الشخصية ٣. المسابقات</p>	<p>٣ كيف محاولات المدرسين لردّ دافع الطلاب في تعلّم اللغة العربية بمدرسة باندونج المتوسطة الإسلامية الحكومية تولونج أجونج ومدرسة الهدى المتوسطة الإسلامية باندونج، تولونج أجونج؟</p>
---	---	--